



الحَدِيثُ عَنْ الشَّاطِطِ





« إِنَّ تَعْلِيمَ الطِّفْلِ وَتَوْجِيهَهُ يَبْدَأُ قَبْلَ زَهَابِهِ إِلَى رَوْضَةِ الْأَطْفَالِ بِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ »

هَذَا كِتَابٌ مِنْ سِلْسِلَةِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... » الَّتِي تُصَدِّرُهَا مَوْسَسَةُ لِيْدِيرْدِ الْعَالَمِيَّةِ وَالَّتِي تَسْتَهْدِفُ اسْتِثَارَةَ أَحَادِيثِ تَوْجِيهِيَّةٍ وَتَعْلِيمِيَّةٍ مُمْتَعَةٍ . لَقَدْ أَسْهَمَ فِي وَضْعِ مَخْطُطِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ خُبْرَاءُ اخْتِصَاصِيُونَ فِي شُؤْنِ مَدَارِسِ الْحَضَانَةِ وَسَيَكُولُوجِيَّةِ الْأَطْفَالِ .

إِنَّ جَمِيعَ الْكُتُبِ فِي سِلْسِلَةِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... » هَذِهِ مُصَمَّمَةٌ لِحِدْمَةِ الطِّفْلِ . فَبِالإِضَافَةِ إِلَى إِثَارَةِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَبَادَلَةِ بَيْنَ الْأَطْفَالِ وَالْكِبَارِ ، تَهْدَفُ السِّلْسِلَةُ إِلَى حَفْزِ النُّمُوِّ الْعَقْلِيِّ لِلطِّفْلِ وَتَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ وَزِيَادَةِ ثَرَوَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ . وَهَذِهِ كُلُّهَا أَسْسُ مُهِمَّةٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا لِاتَّقَدُّمِهِ فِي الْقِرَاءَةِ فَحَسْبُ بَلْ وَتَفْتَحُ إِذْرَاكِهِ الْعَامَّ أَيْضًا .

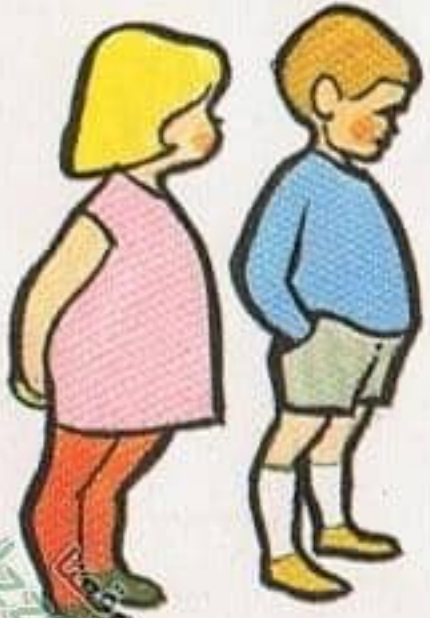
لَقَدْ تَجَنَّبْنَا اسْتِعْمَالَ الْمَزِيدِ مِنَ الْأَسْئَلَةِ ، لِأَنَّ تَشْجِيعَ الطِّفْلِ عَلَى إِبْدَاءِ الْمُلَاحَظَةِ وَمُنَاقَشَتِهَا أَهَمُّ

بِكَثِيرٍ لَدَيْنَا مِنَ الْحُصُولِ عَلَى جَوَابٍ مُعَيَّنٍ نَتَوَقَّعُهُ .

وَقَدْ حَرَضْنَا عَلَى إعْطَاءِ مَادَّةِ الْكِتَابِ وَرُسُومِهِ قَدْرًا كَافِيًا مِنَ الْوَاقِعِيَّةِ لِتَمْكِينِ الطِّفْلِ مِنَ الِاسْتِمْتَاعِ بِتَعَرُّفِ الْأَشْيَاءِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي يَجْرِي الْحَدِيثُ عَنْهَا .

وَمِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ نَتَذَكَّرَ دَوْمًا أَهْمِيَّةَ الصَّبْرِ وَتَفَهُمِ وَضْعِ الطِّفْلِ وَإِمْكَانَاتِهِ ، وَأَنْ نُنْمُو الْأَطْفَالَ وَتَطَوُّرَهُمْ يَتَفَاوَتَانِ نَوْعًا وَسُرْعَةً ، فَلِكُلِّ طِفْلٍ أَوْضَاعُهُ وَحُدُودُهُ . وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ لَا يَقْلَقُوا إِذَا لَمْ يَرُدَّ الْأَطْفَالُ بِإِجَابَاتٍ صَحِيحَةٍ عَلَى أَسْئَلَتِهِمْ - فَبِالْمُعَاوَنَةِ وَالتَّوْجِيهِ الصَّحِيحَيْنِ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ عِنْدَمَا يَسْتَطِيعُونَ .

إِنَّ الْمُلَاحَظَاتِ الْمُوجِزَةَ الْوَارِدَةَ فِي نِهَآيَةِ هَذَا الْكِتَابِ تُسَاعِدُ الْمُهِتَمِّينَ مِنَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى تَحْقِيقِ الْفَائِدَةِ الْقُصْوَى مِنْ كُتُبِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... » هَذِهِ .

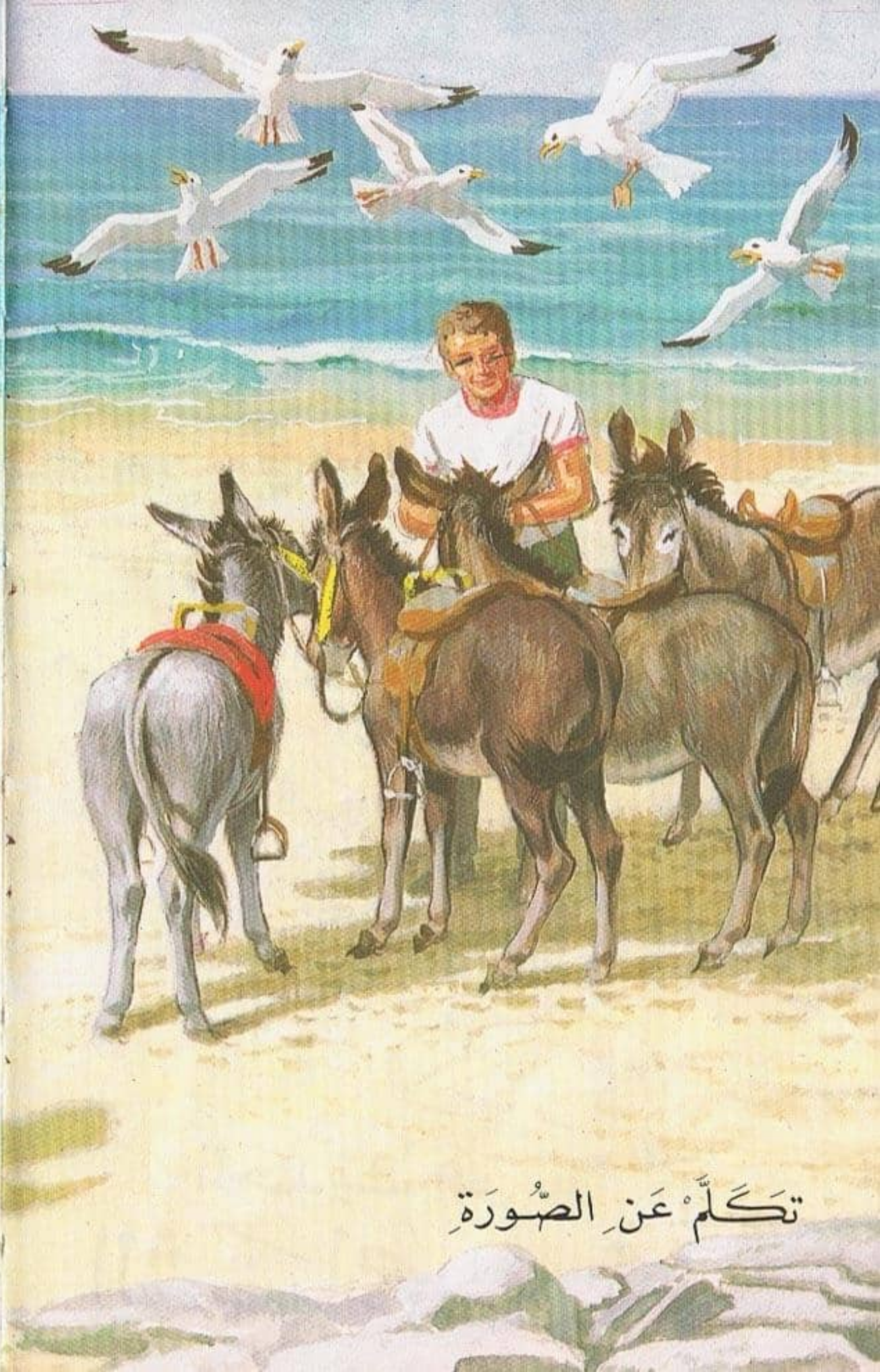
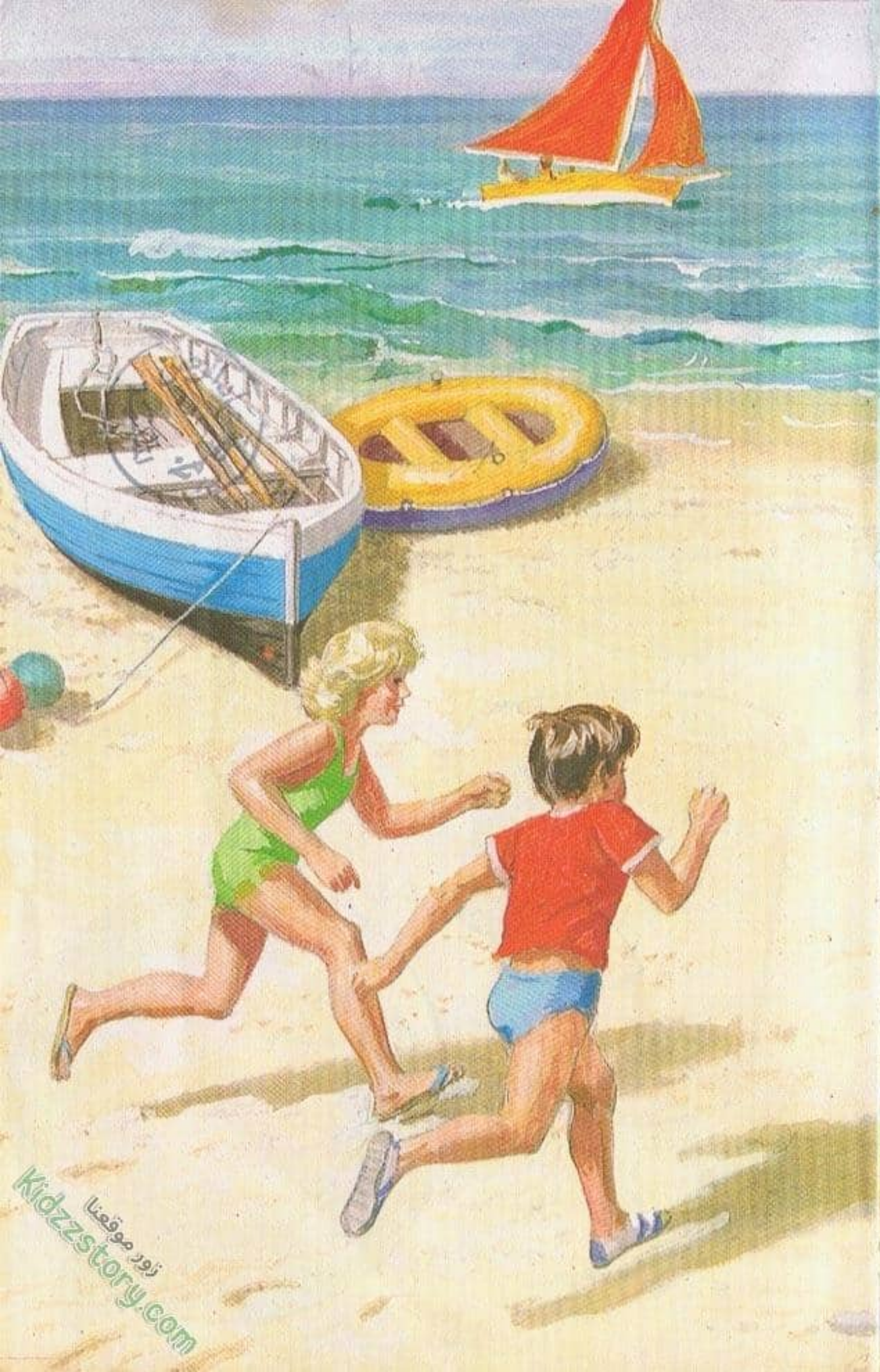


© حقوق الطبع محفوظة
طُبع في انكلترا
الطبعة الأولى ١٩٧٦



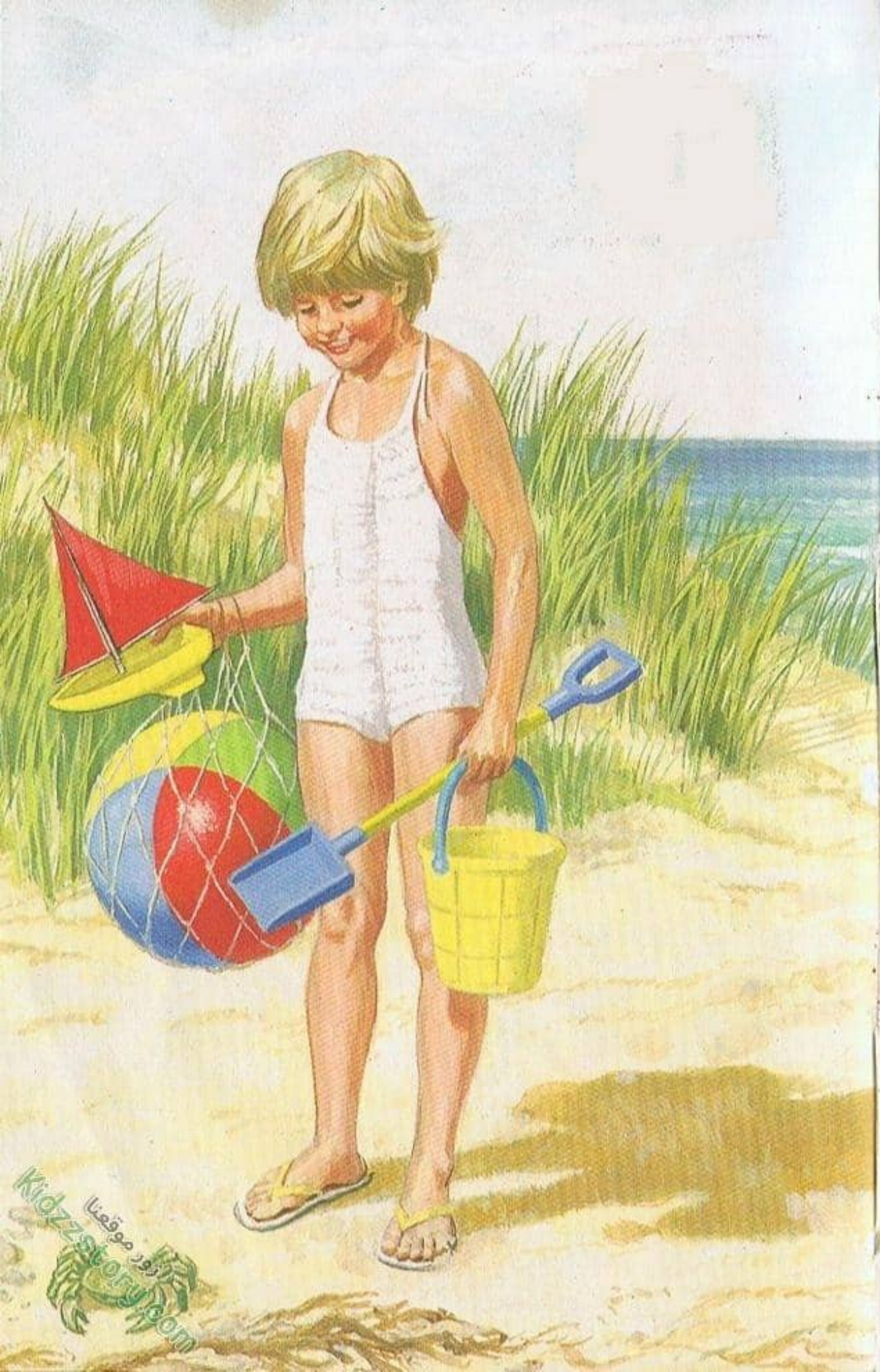
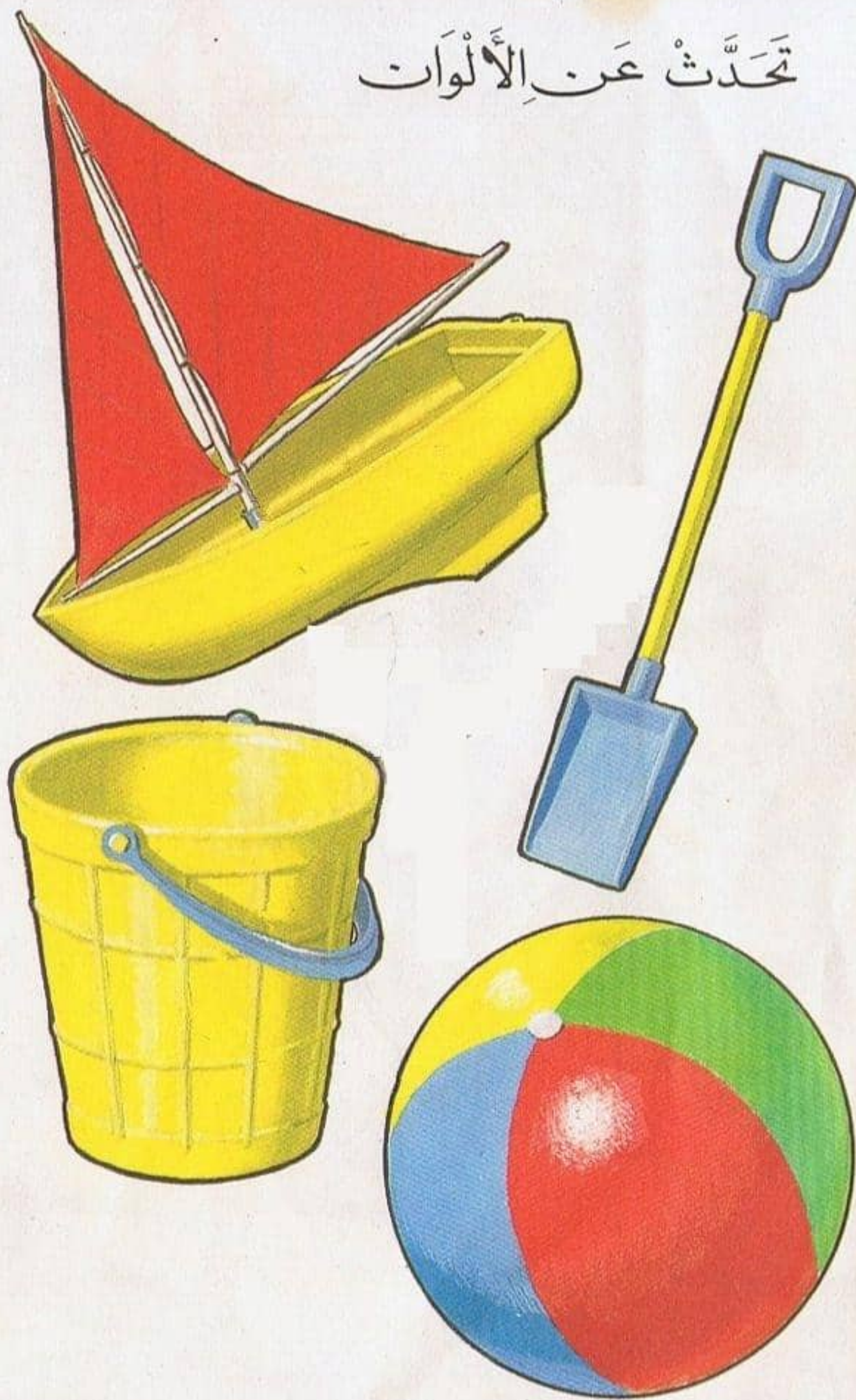
الحديث عن الشكاوى

الناشرون:
ليديرد بوك ليمتد
لافبورو
لونغمان
هارلو
مكتبة لبنان
بيروت

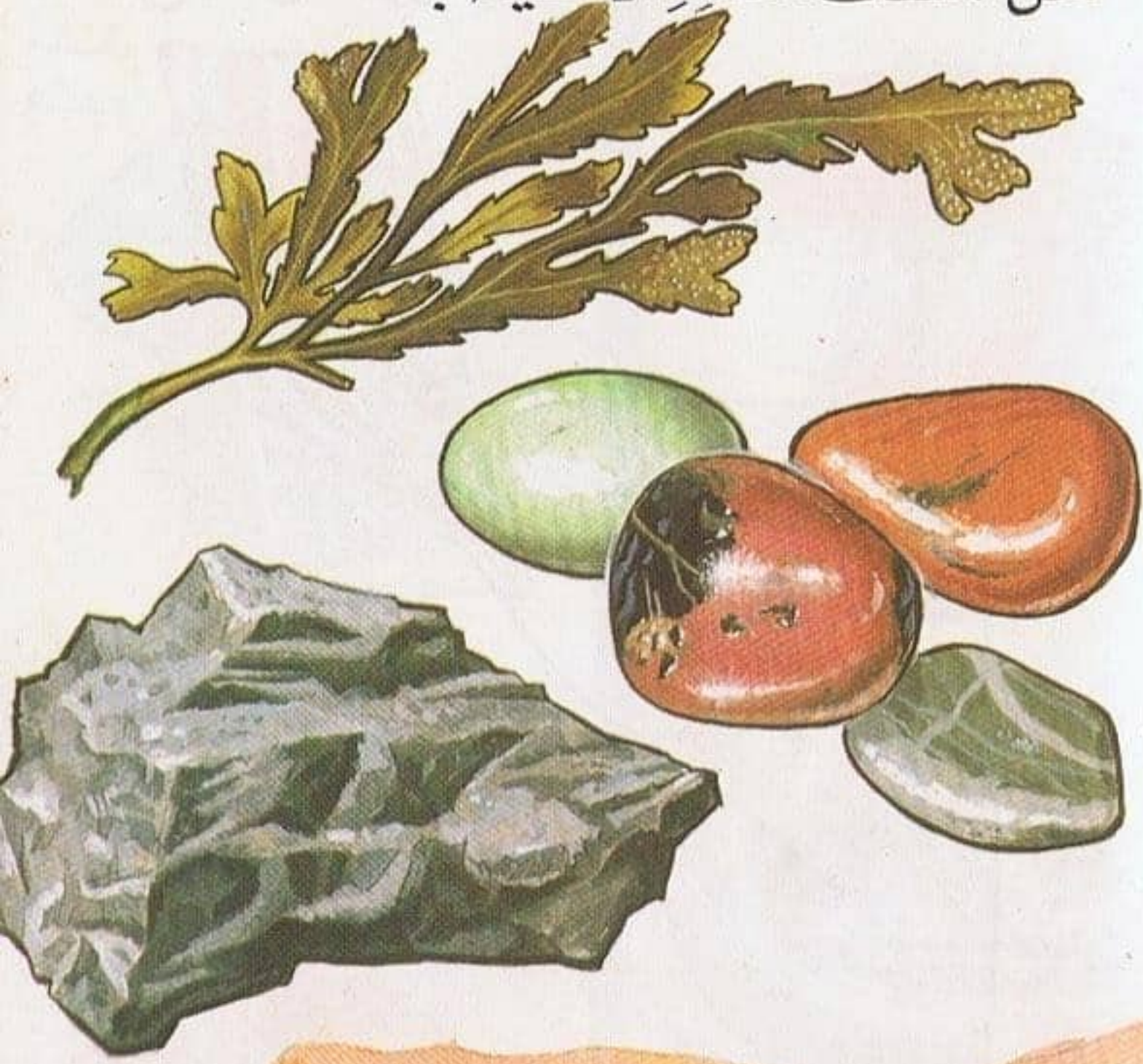


تَكَلَّمَ عَنْ الصُّورَةِ

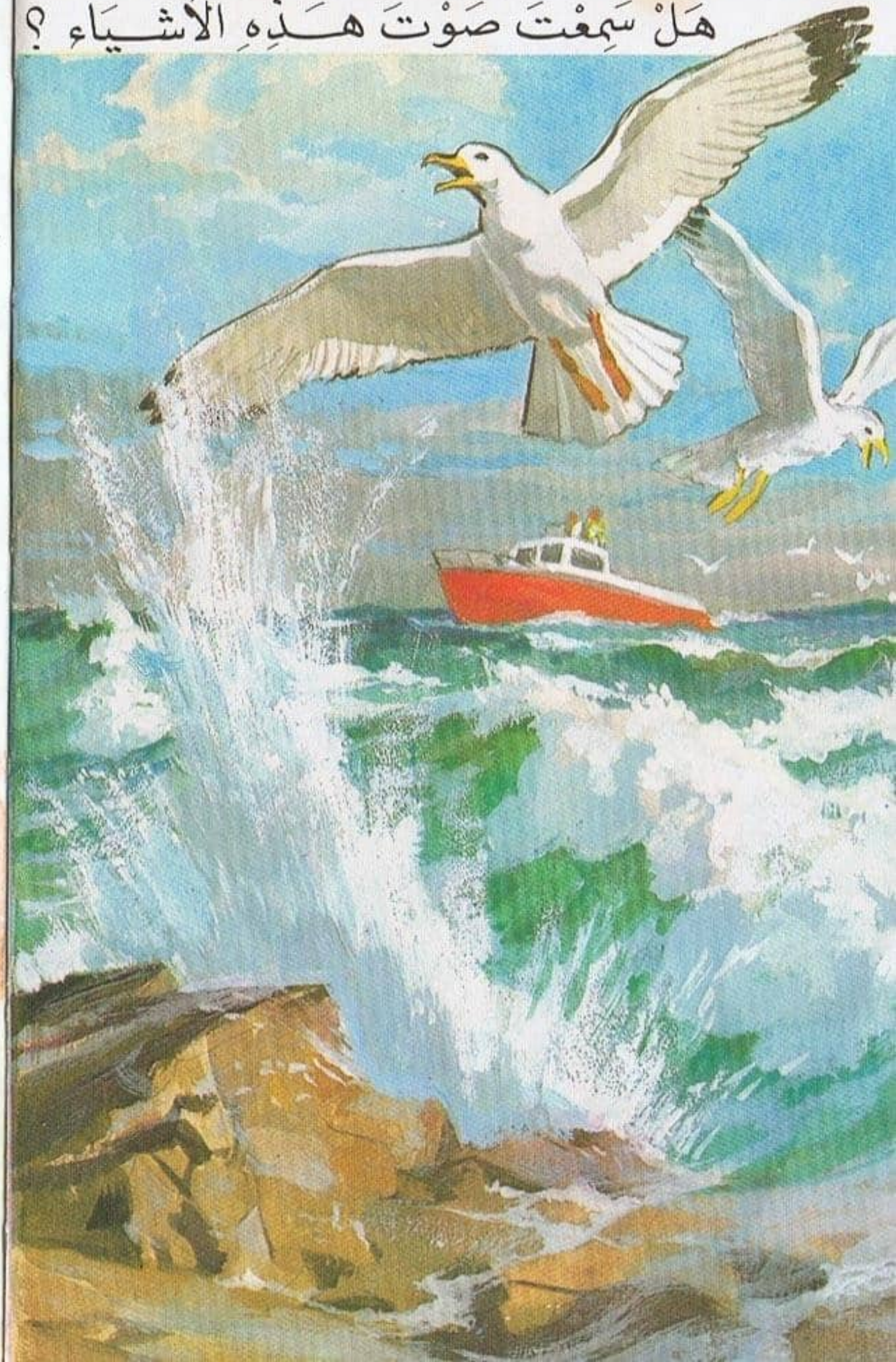
تَحَدَّثُ عَنْ الْأَلْوَانِ



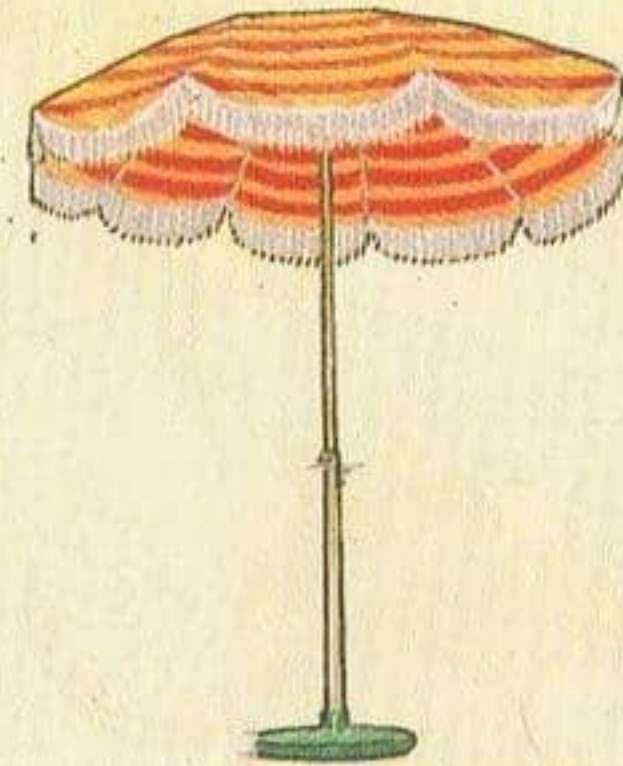
هَلْ لَمَسْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟



هَلْ سَمِعْتَ صَوْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟



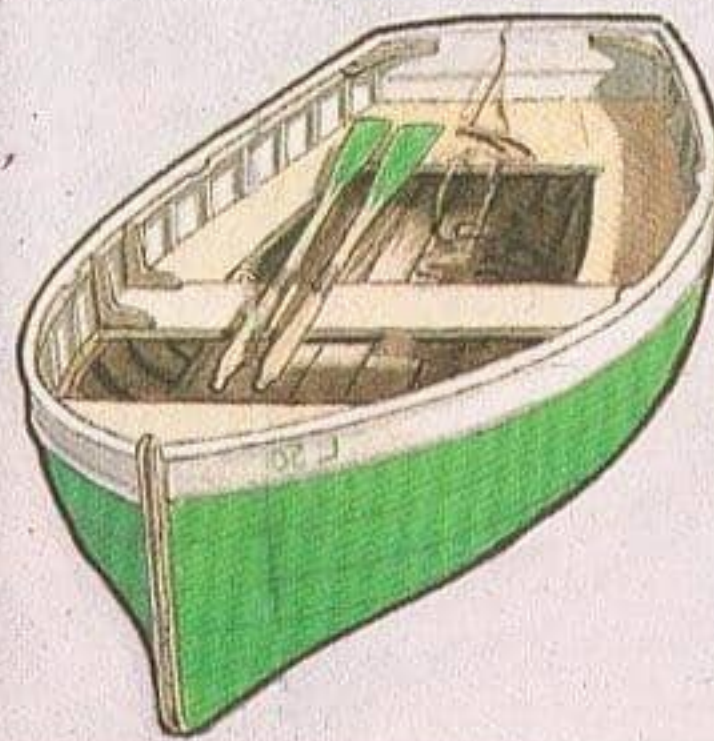
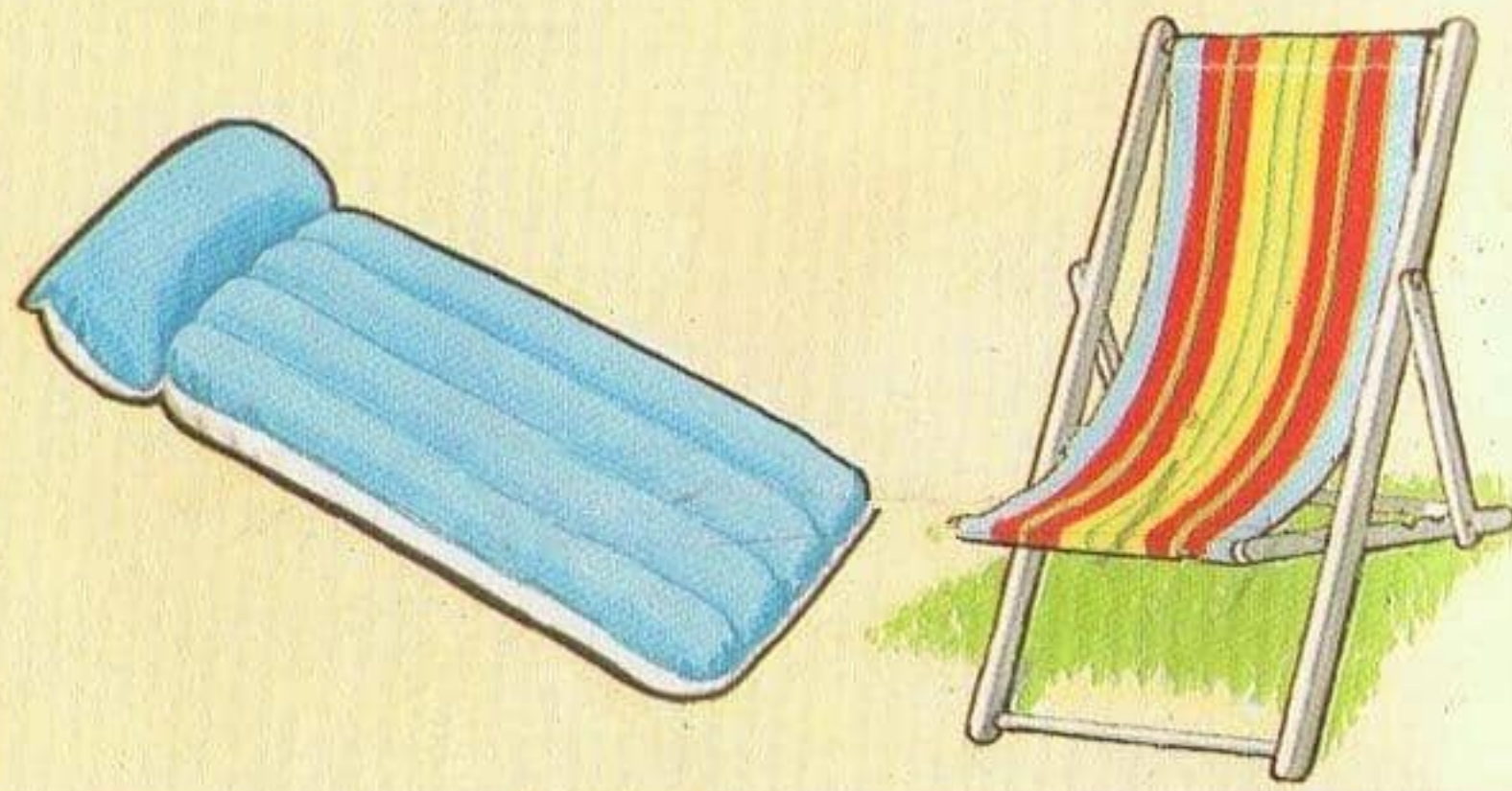
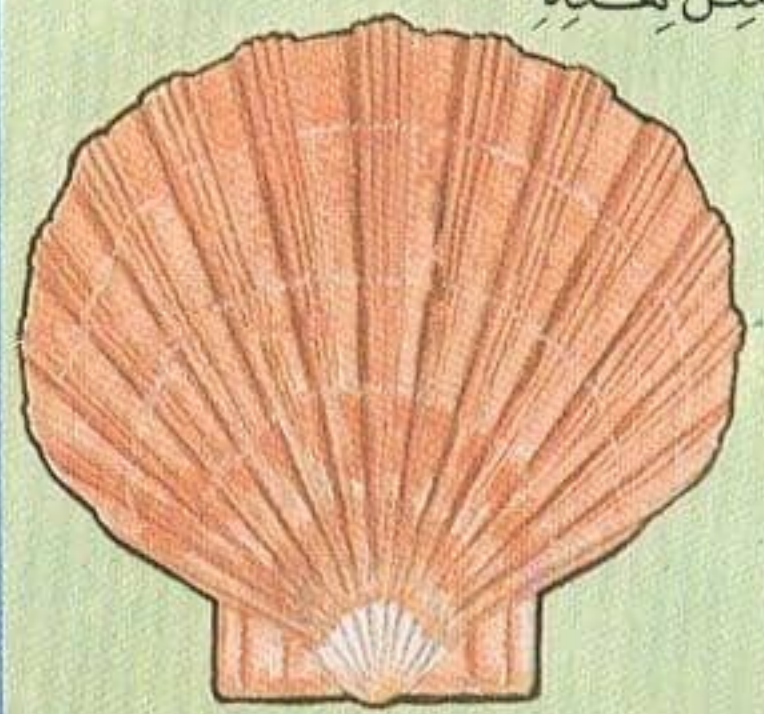
فَتَش عَنْ صُورَةِ
مِثْلِ
هَذِهِ



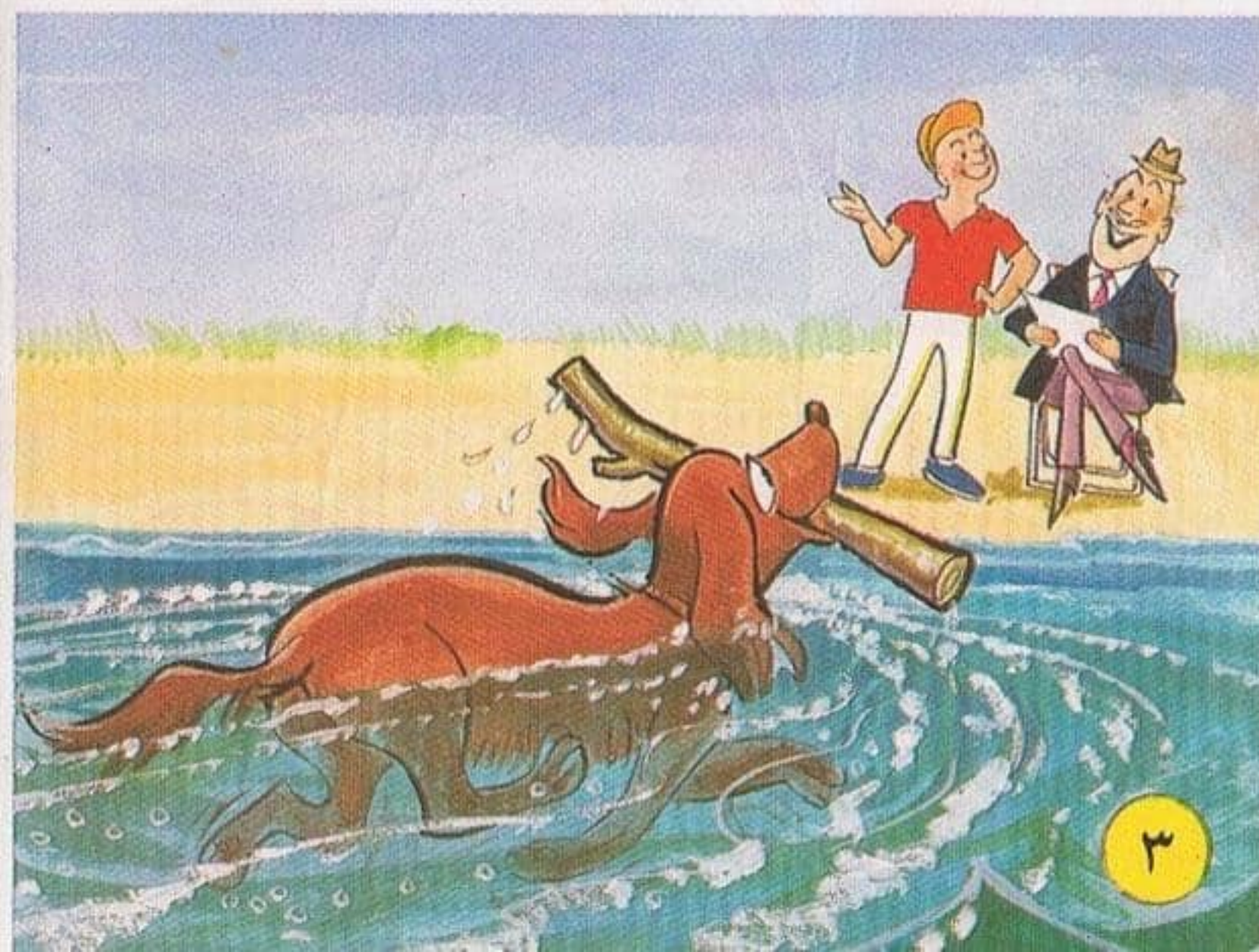
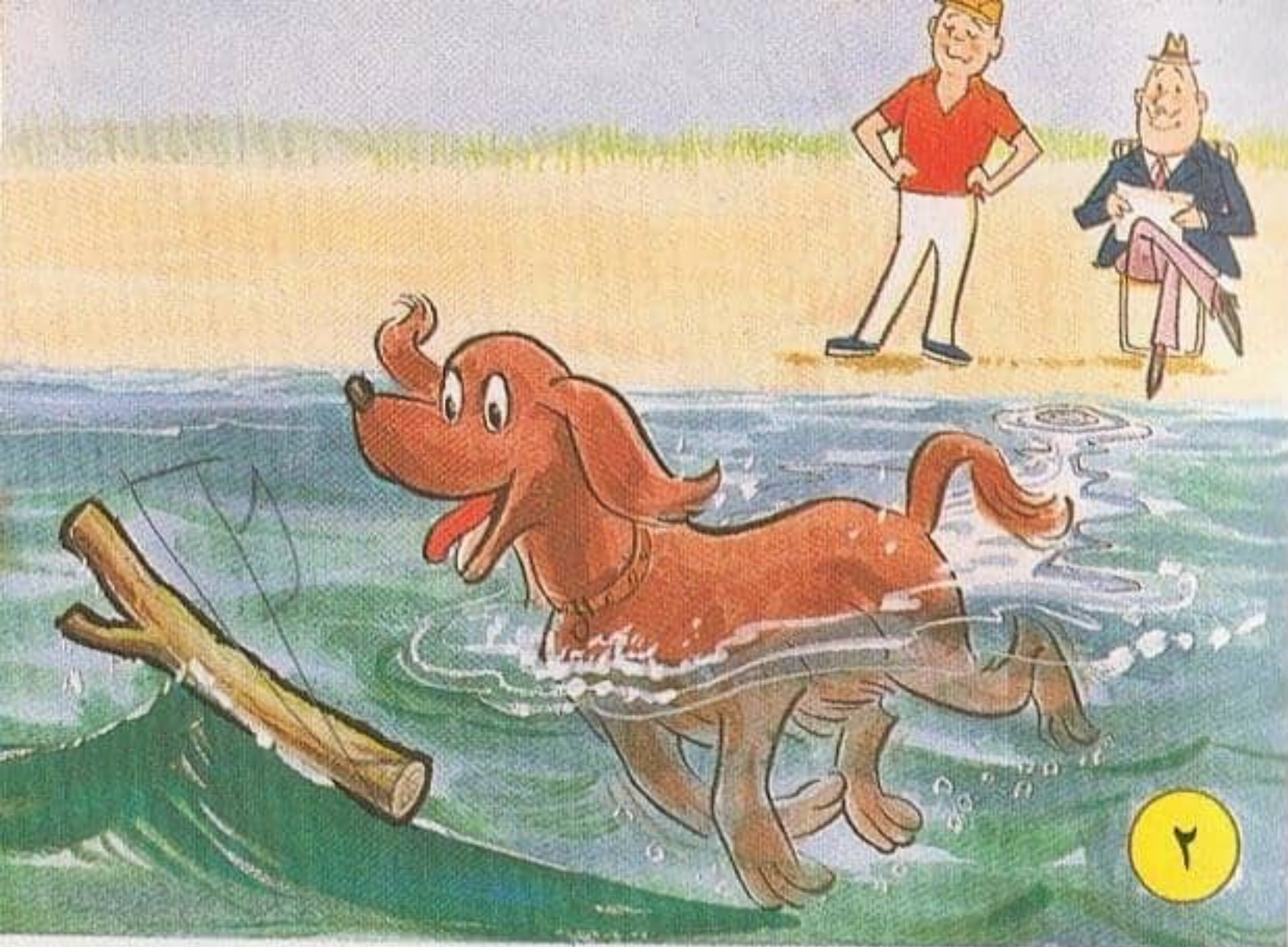
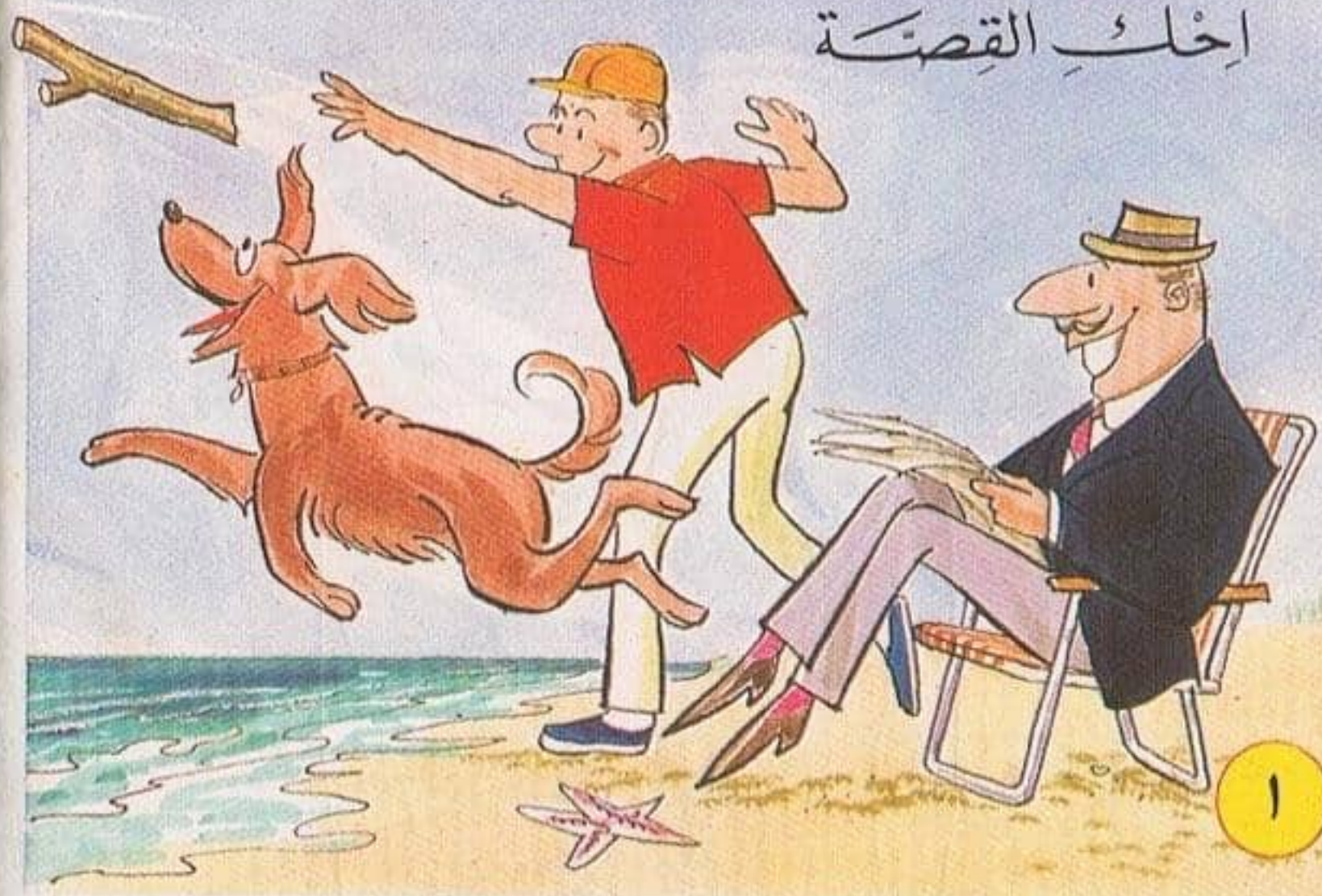
وَمِثْلِ هَذِهِ

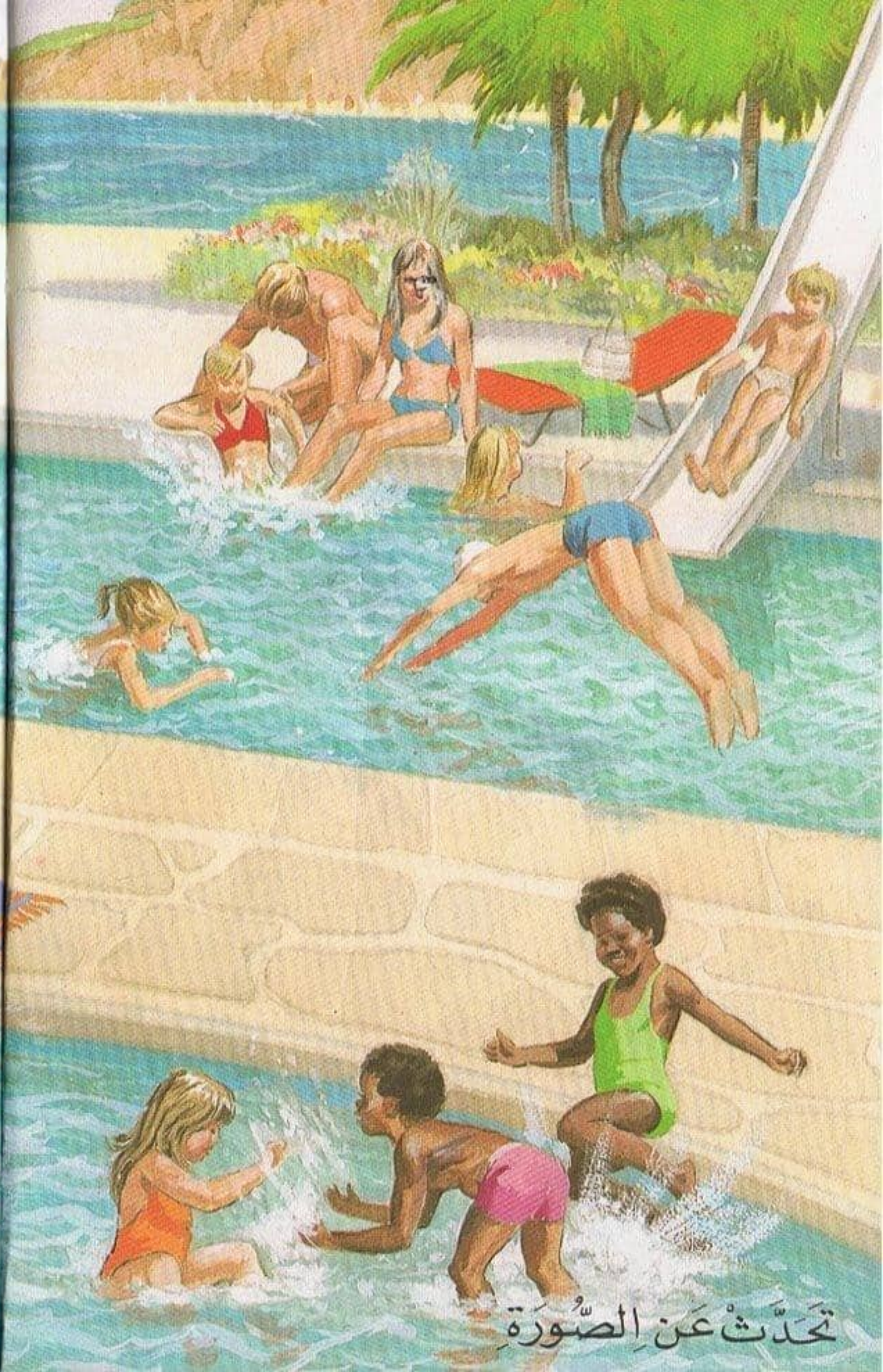
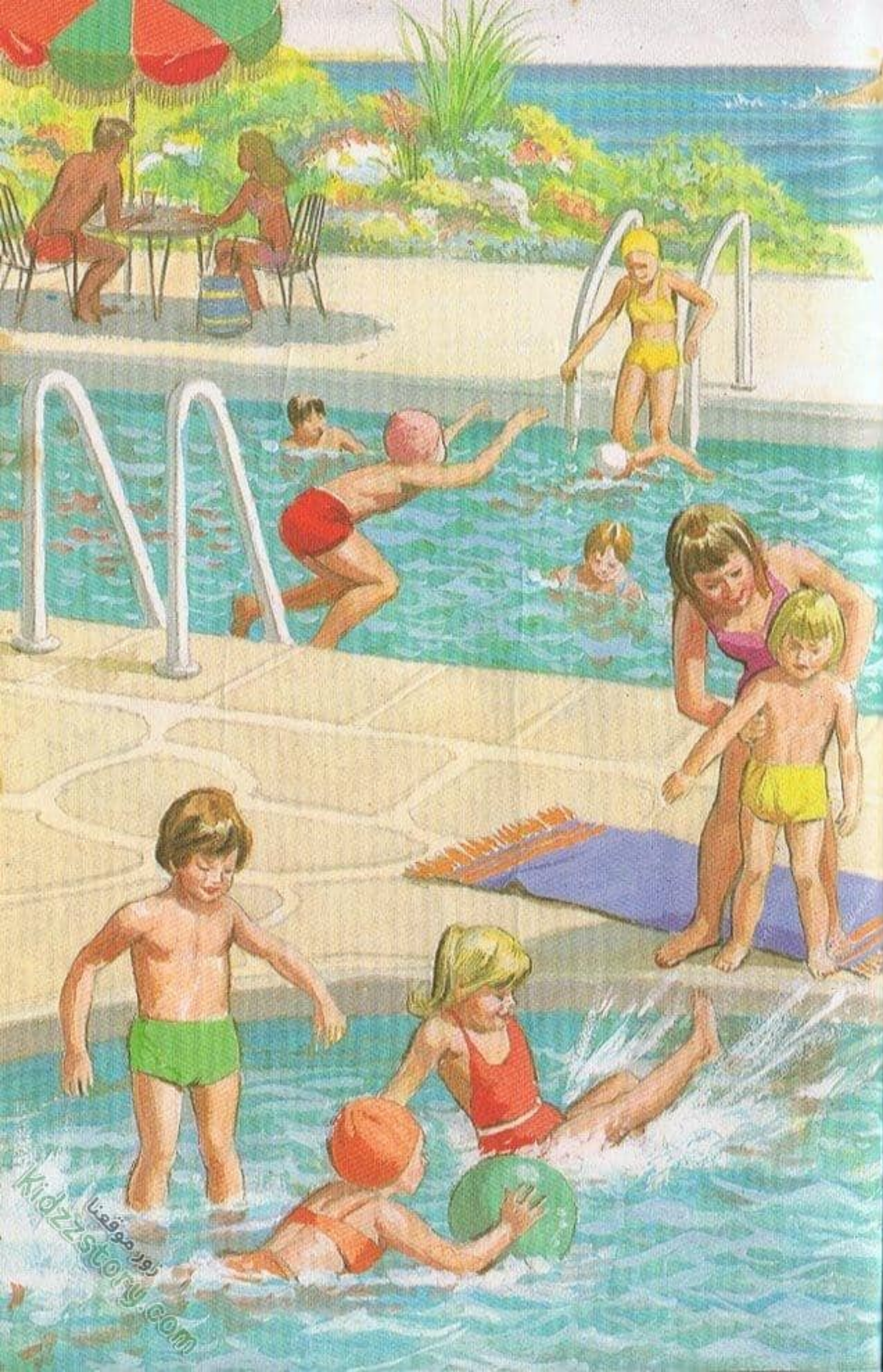


وَمِثْلِ هَذِهِ



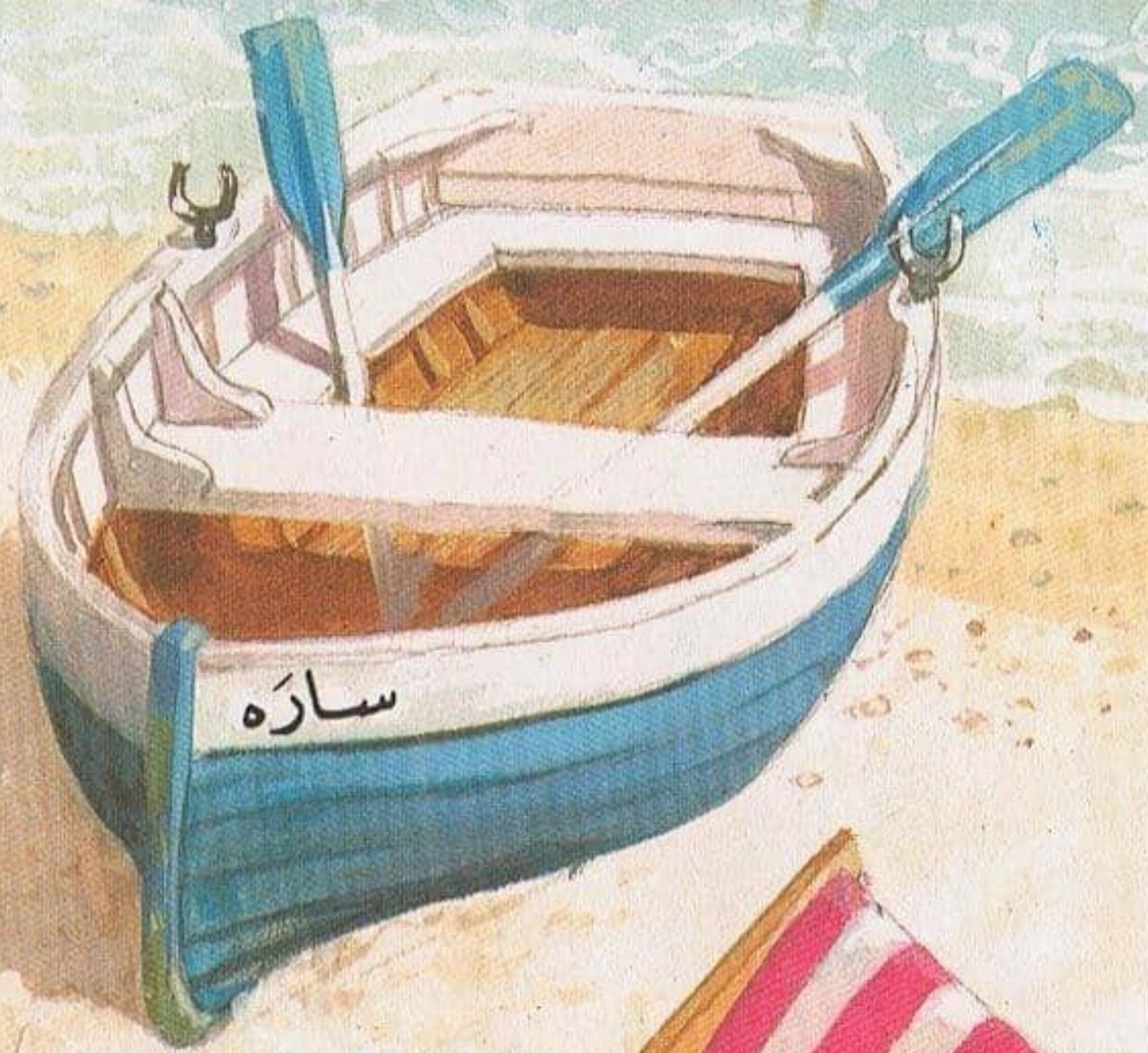
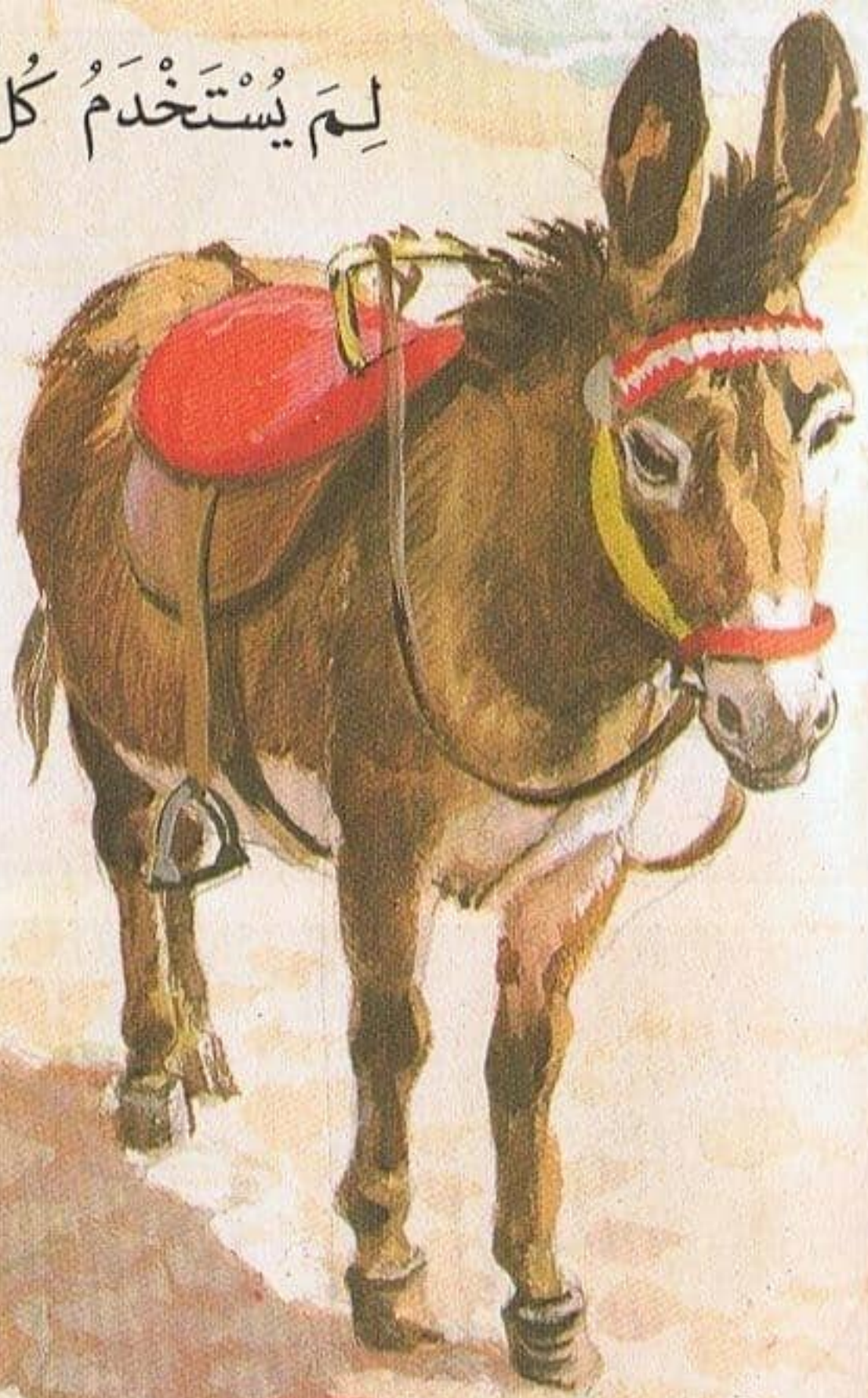
إحلك القصة

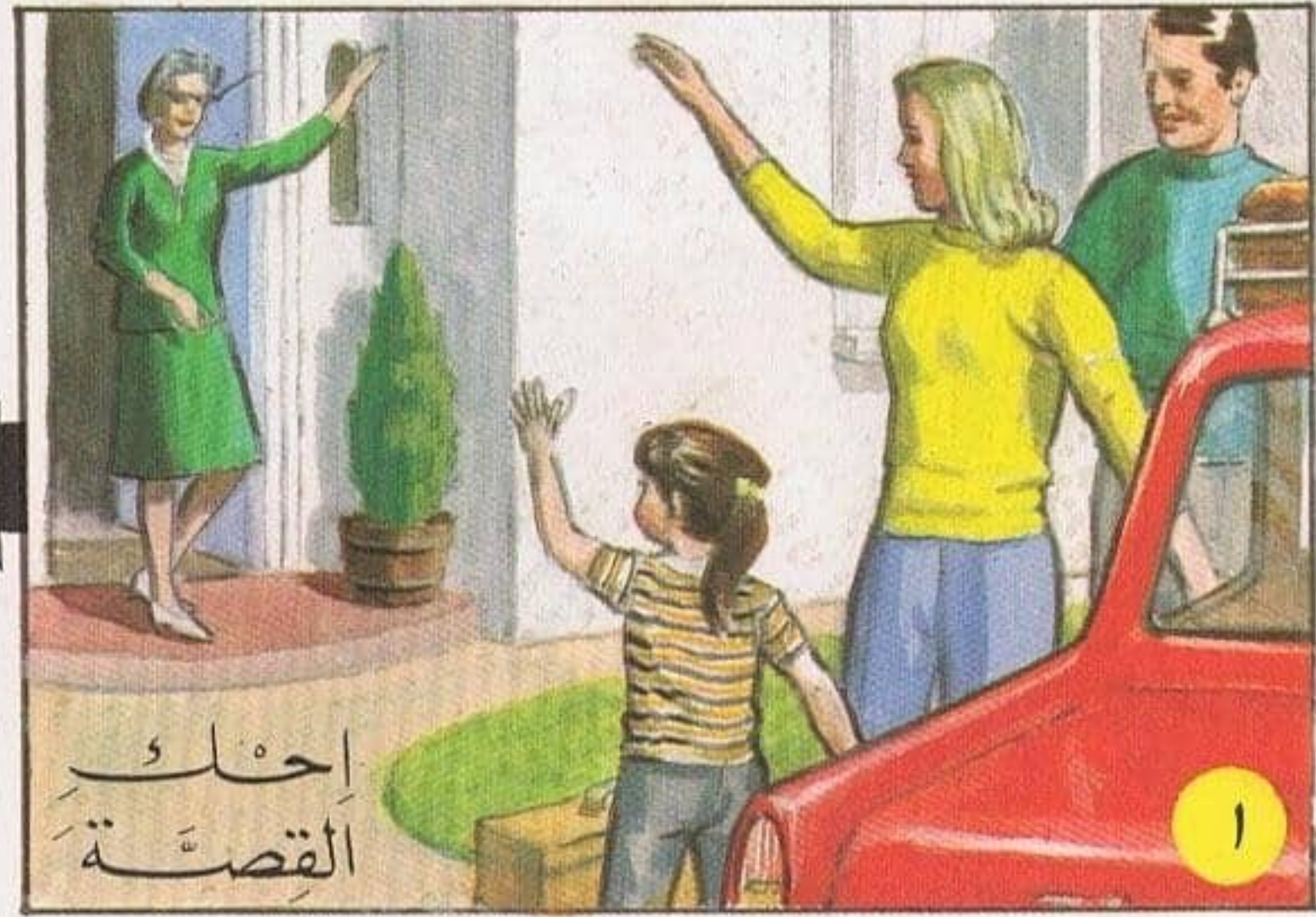
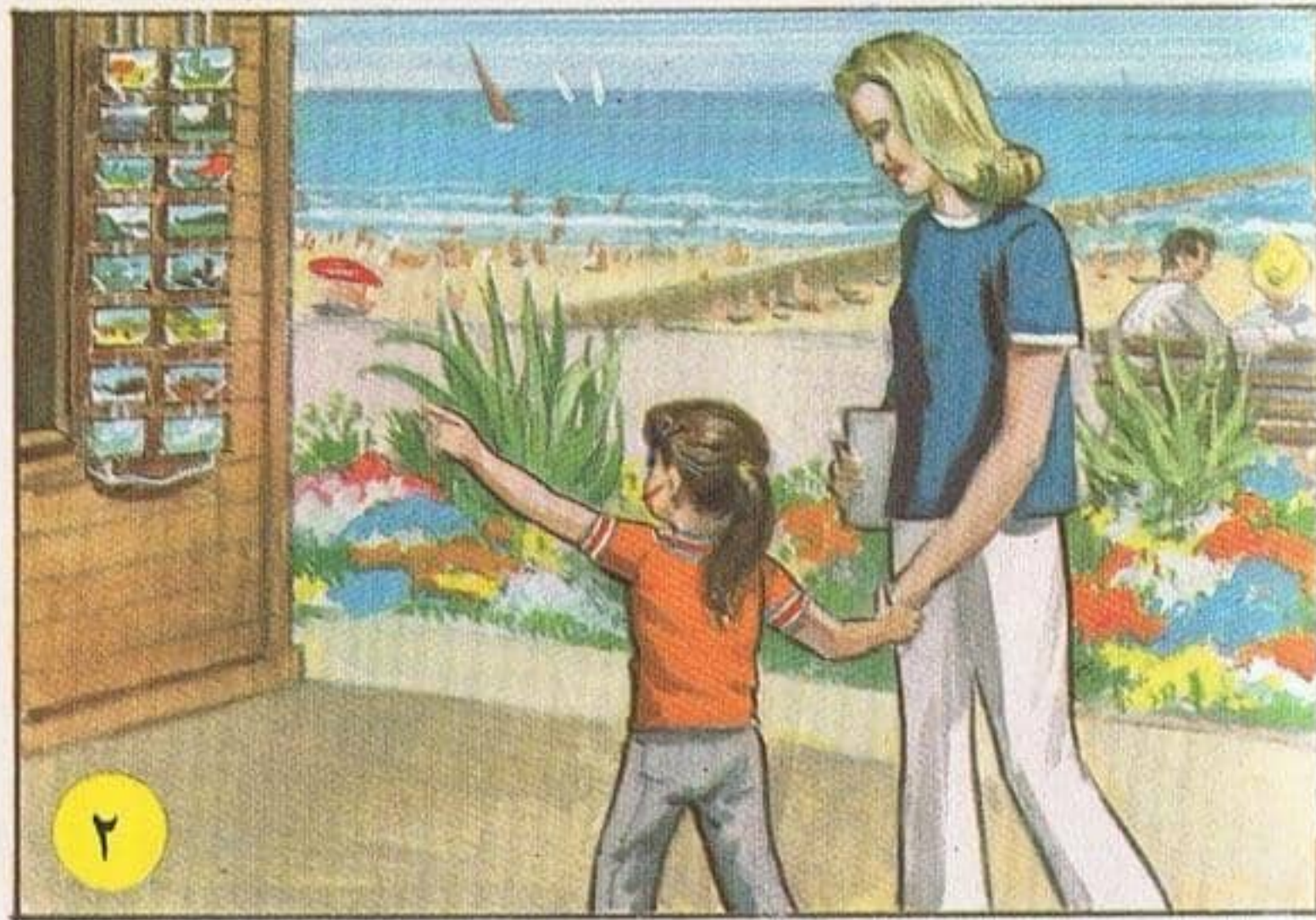




تَحَدَّثُ عَنِ الصُّورَةِ

لِمَ يُسْتَخْدَمُ كُلُّ مِنْ هَذِهِ
الأشياء ؟

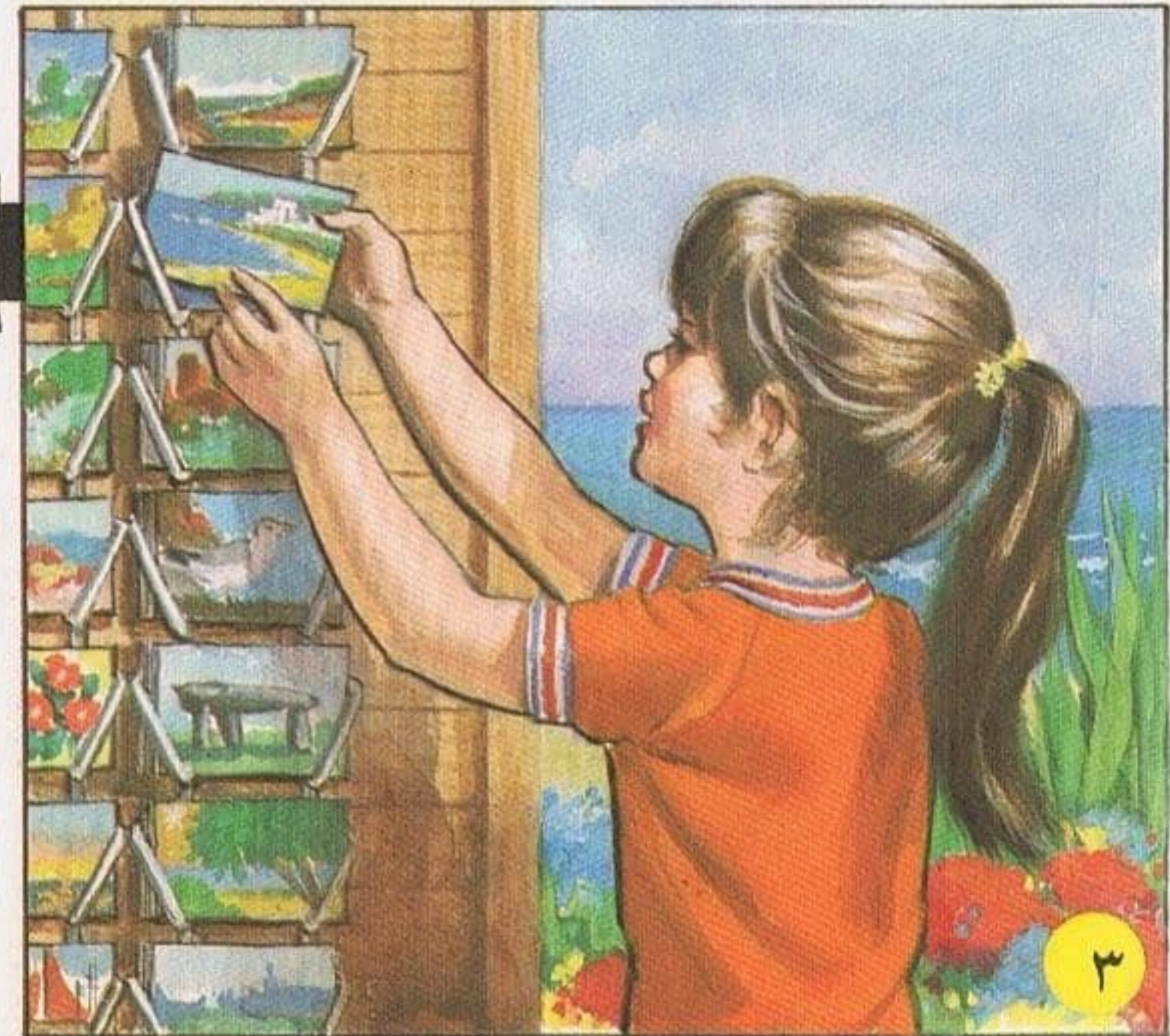


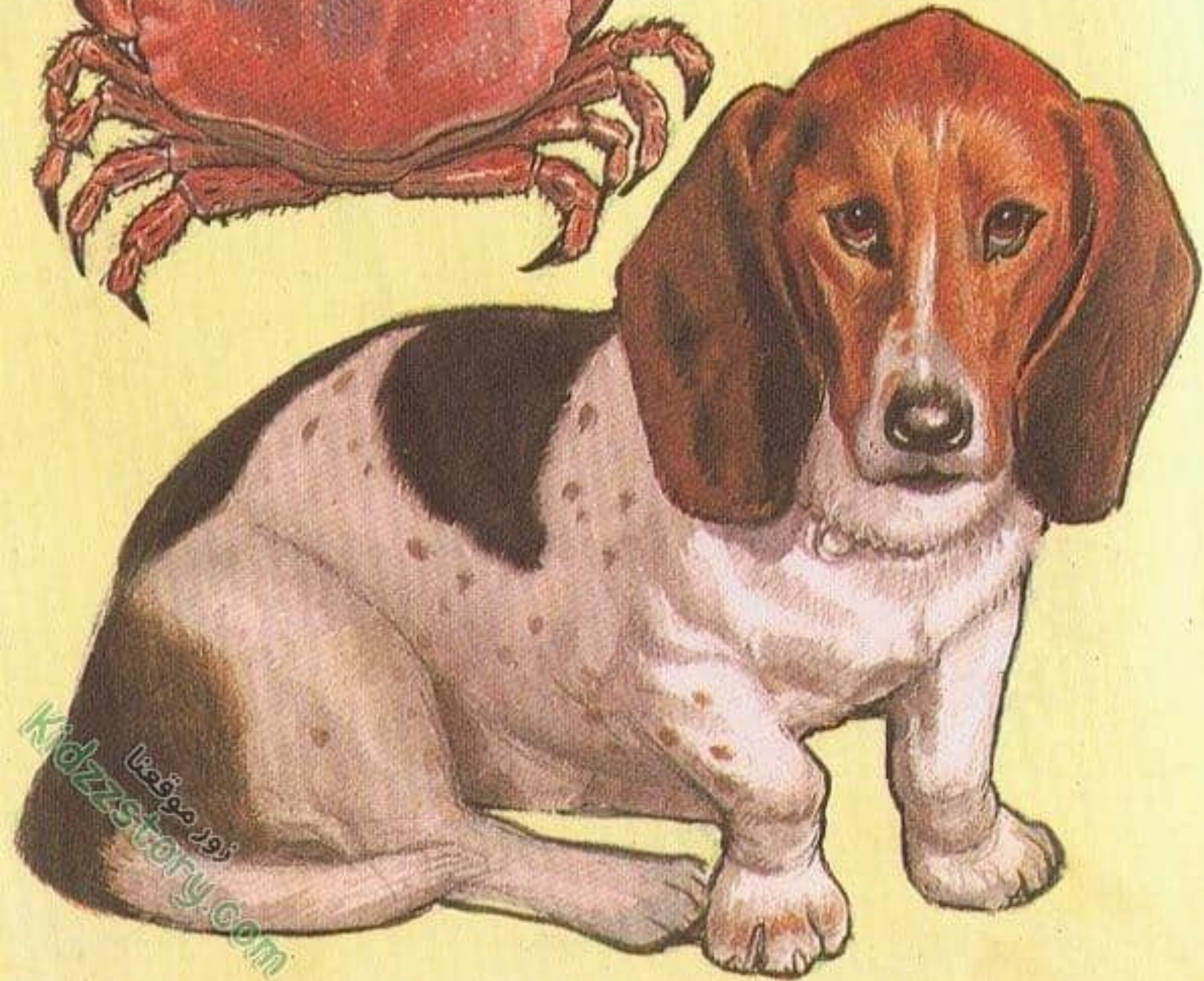


احمل
القصة



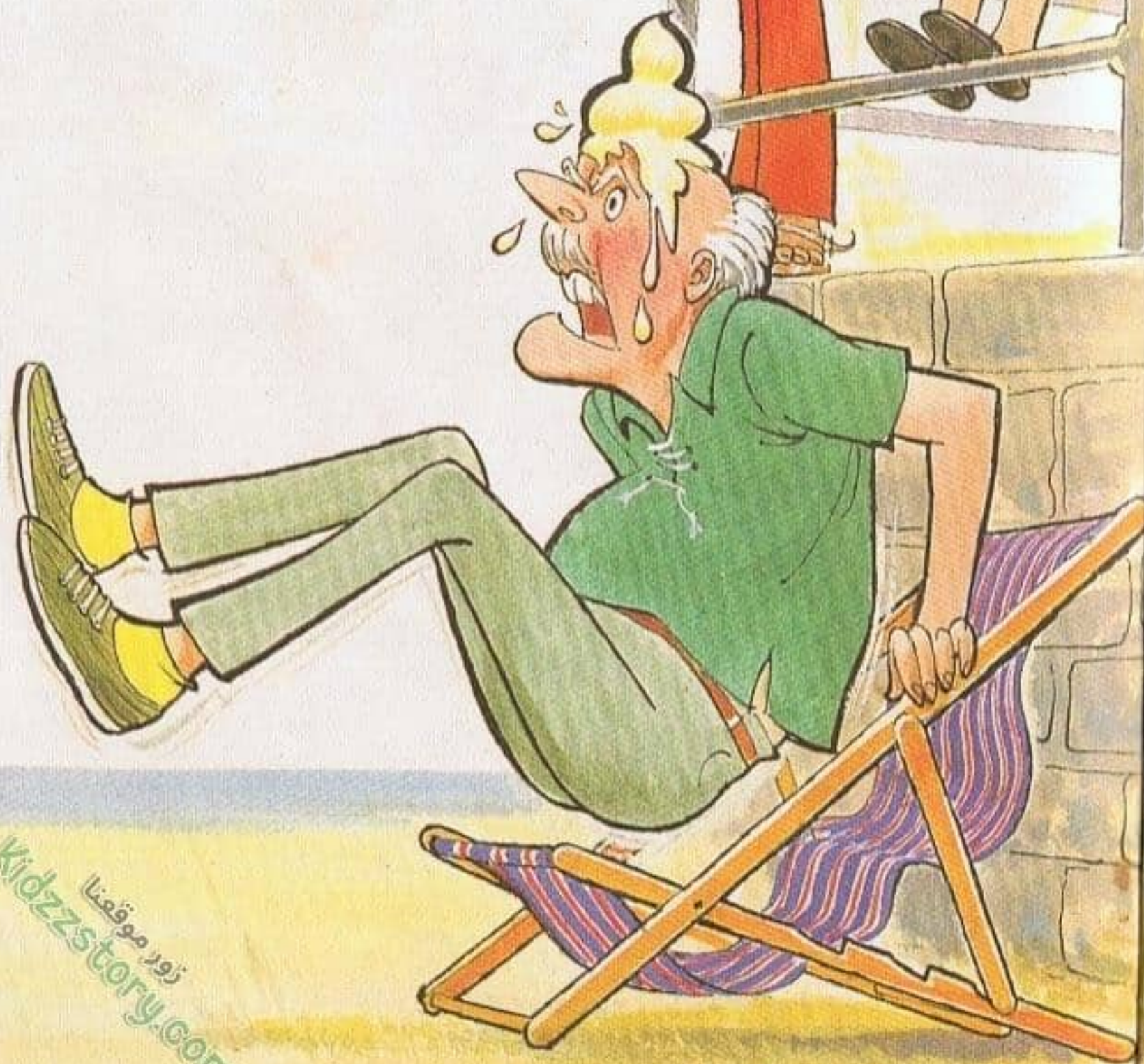
صندوق
البريد



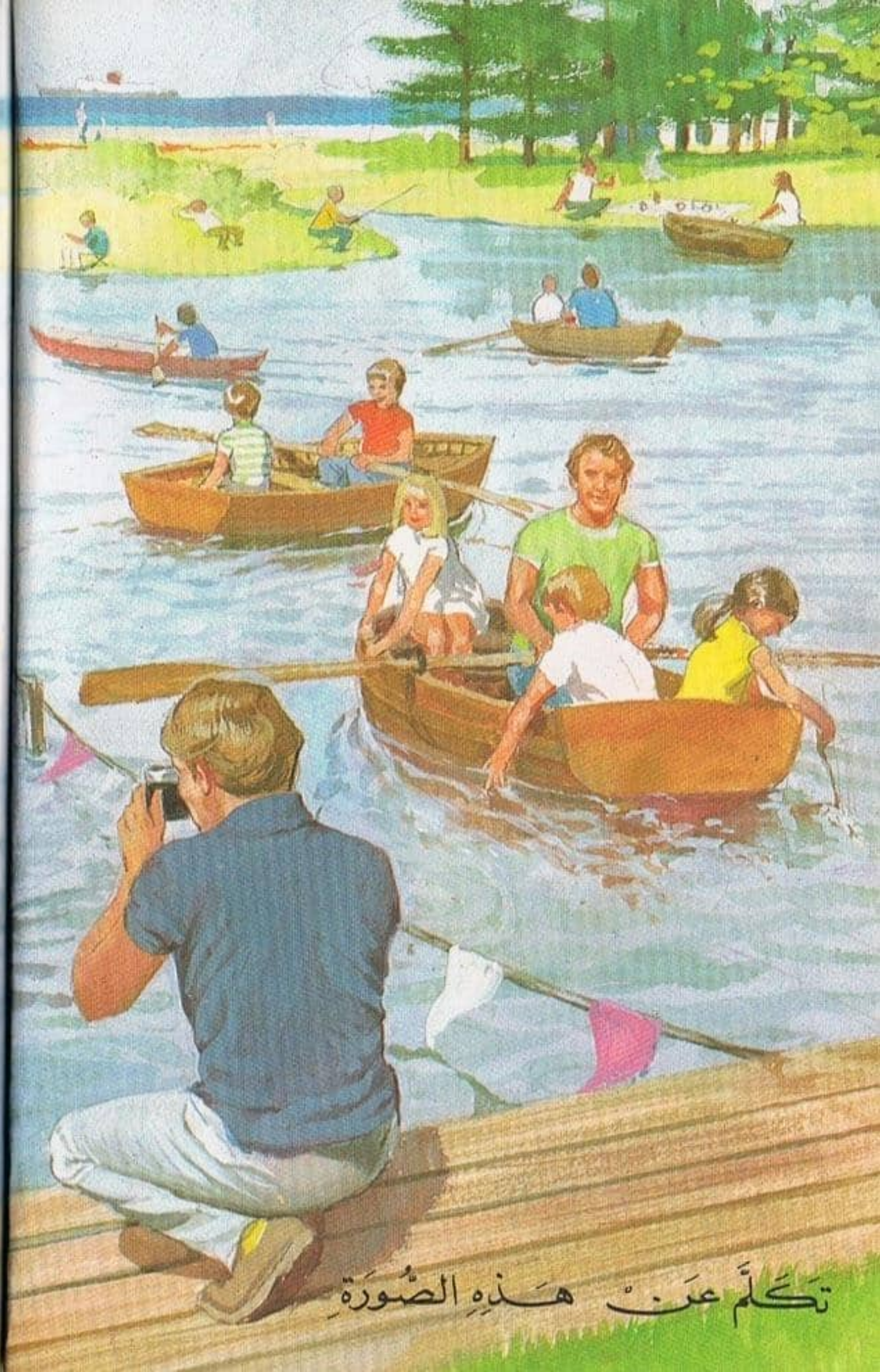
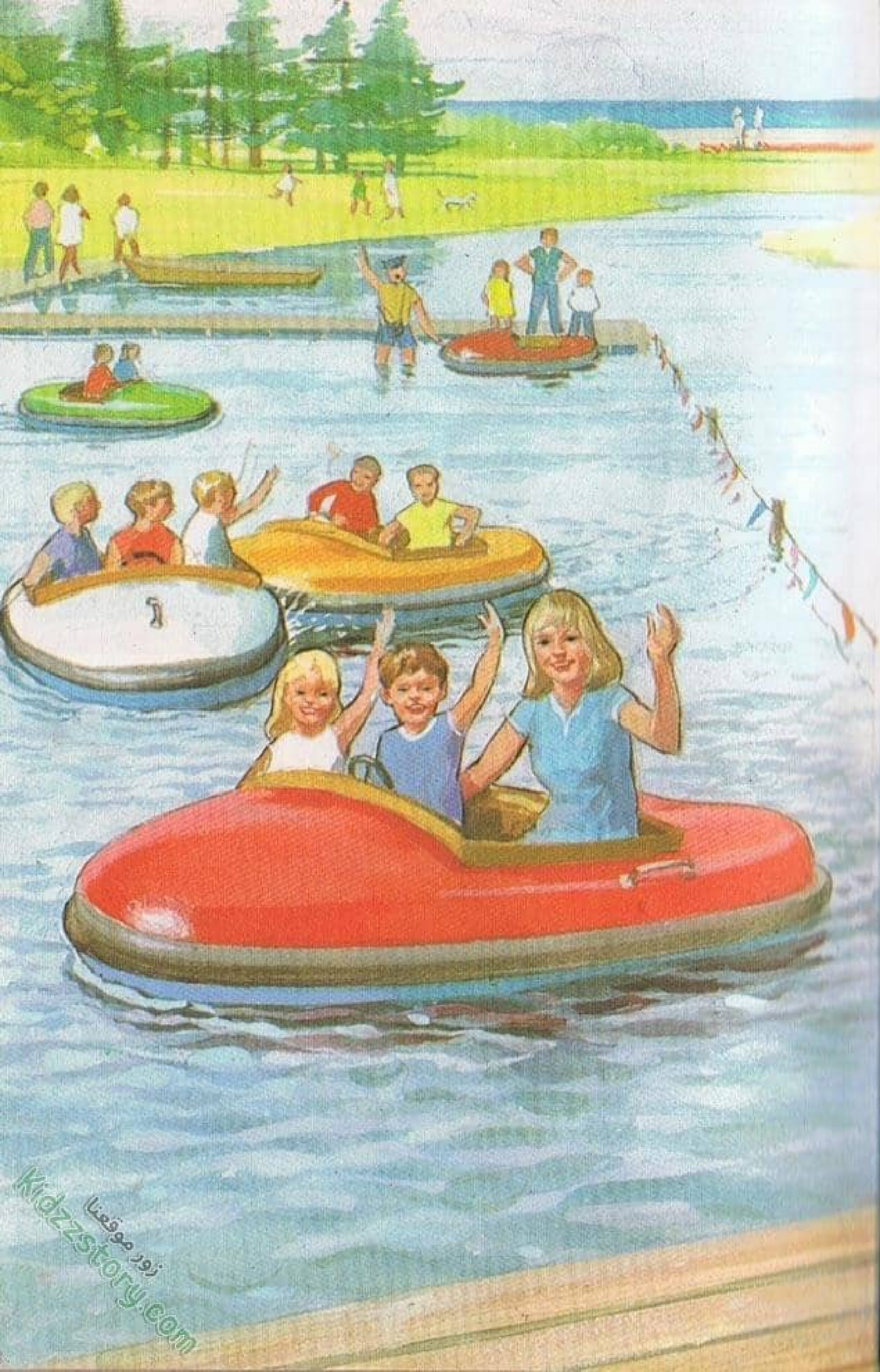


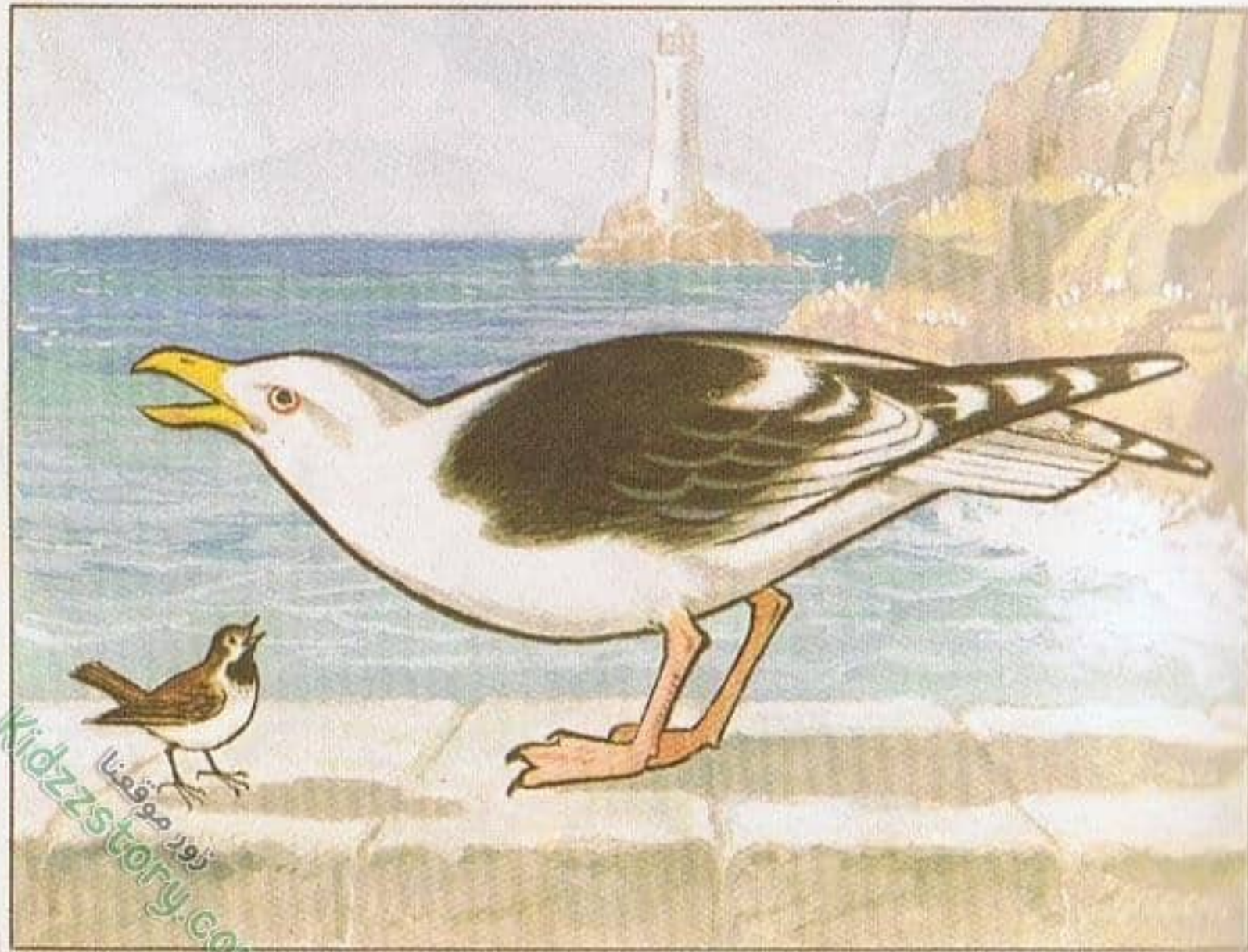
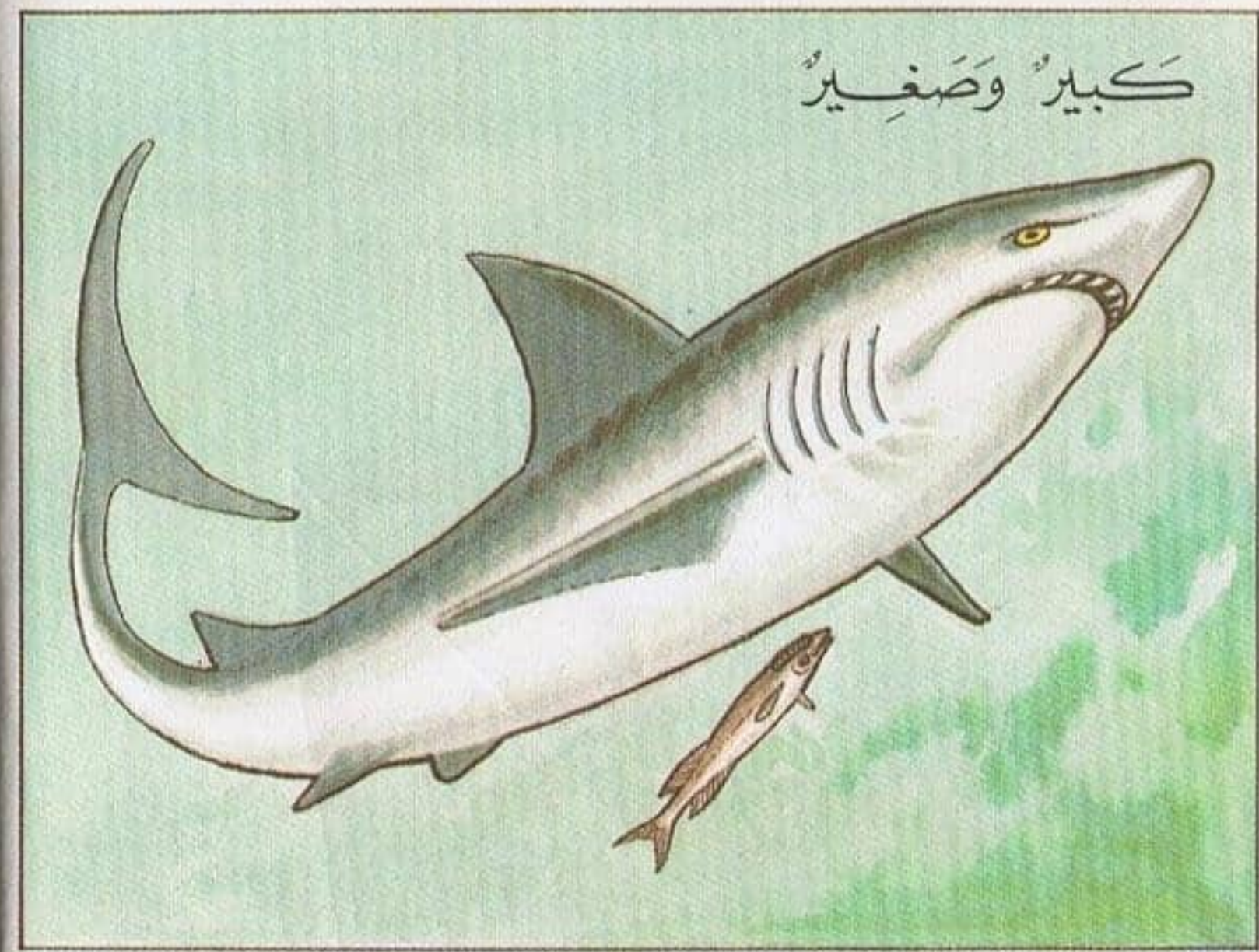
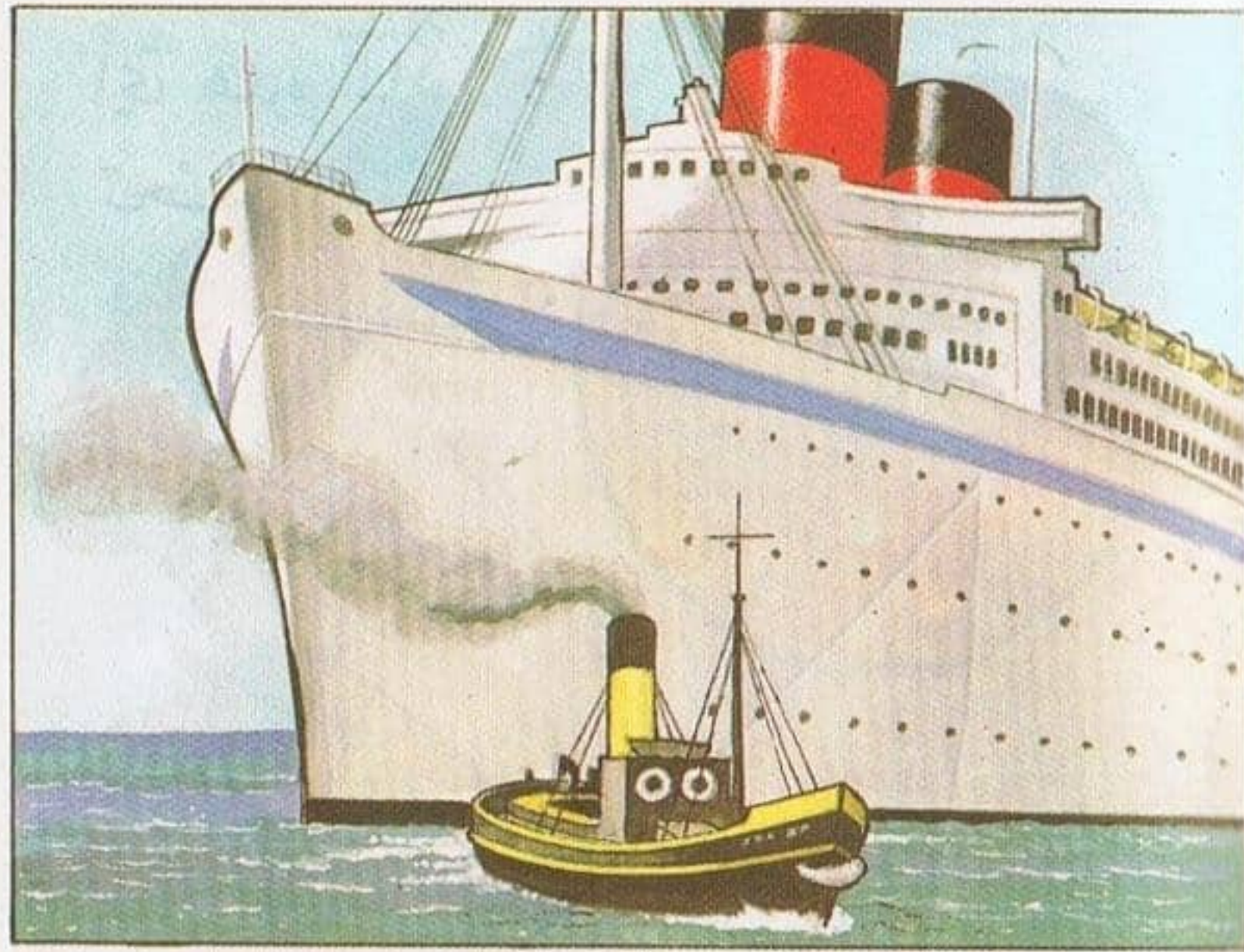
أَيُّهَا يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ



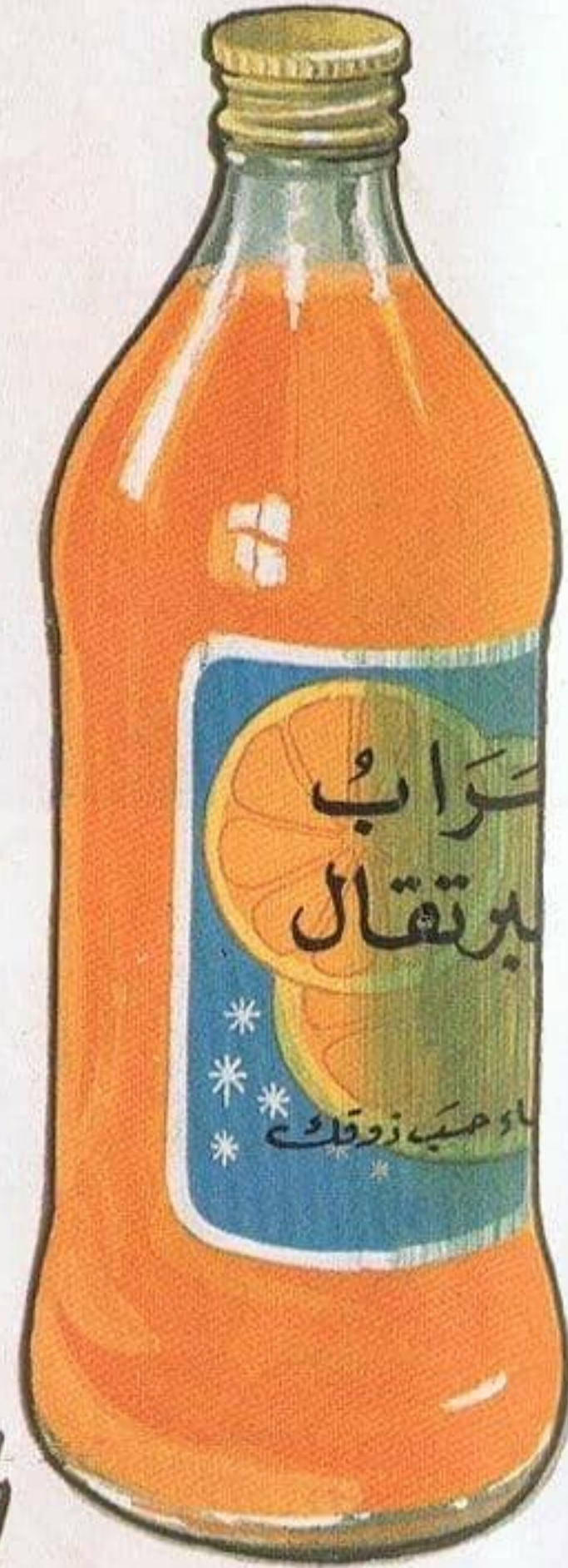
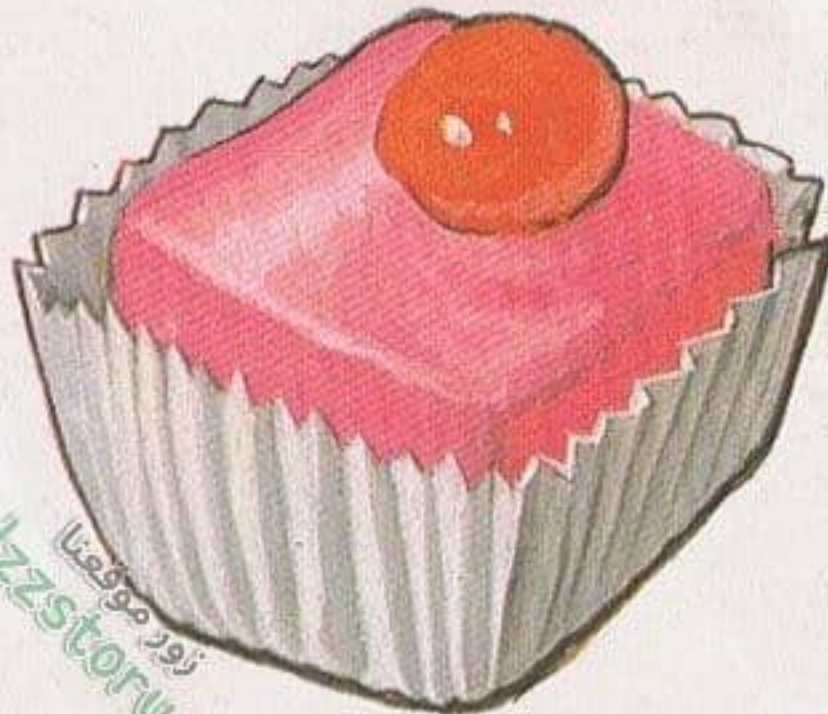
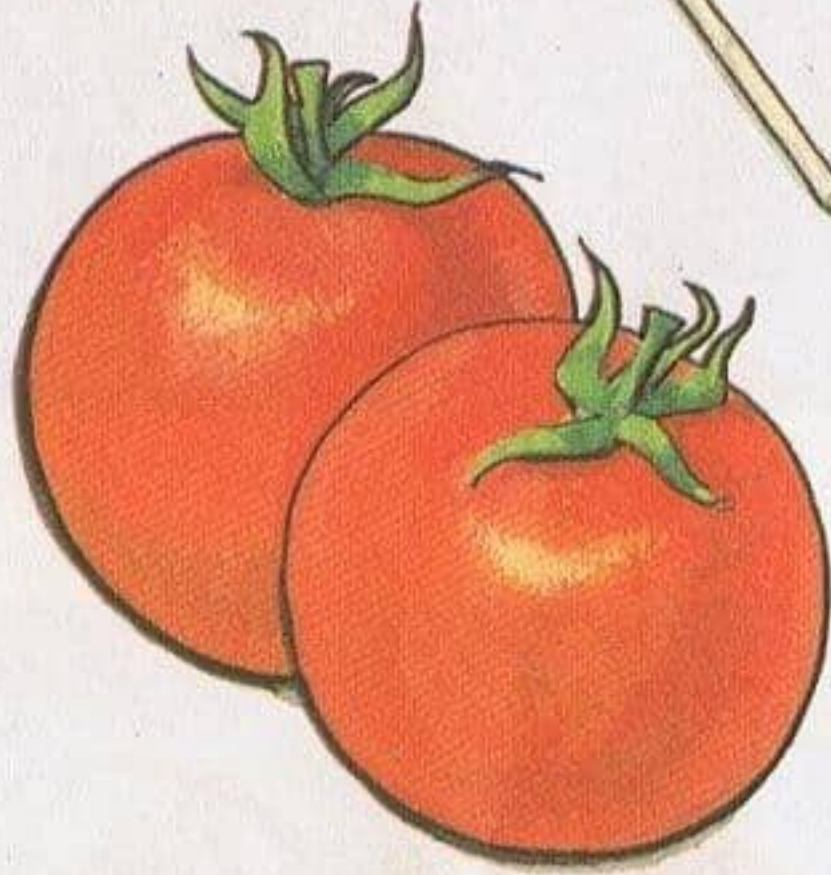
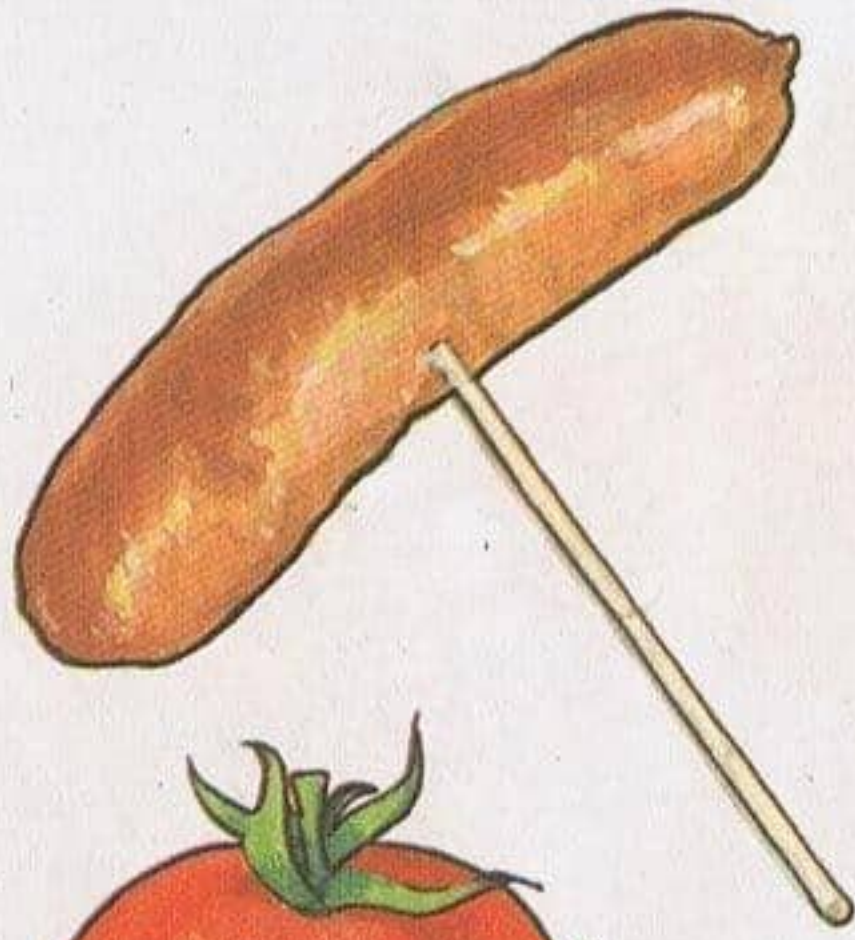
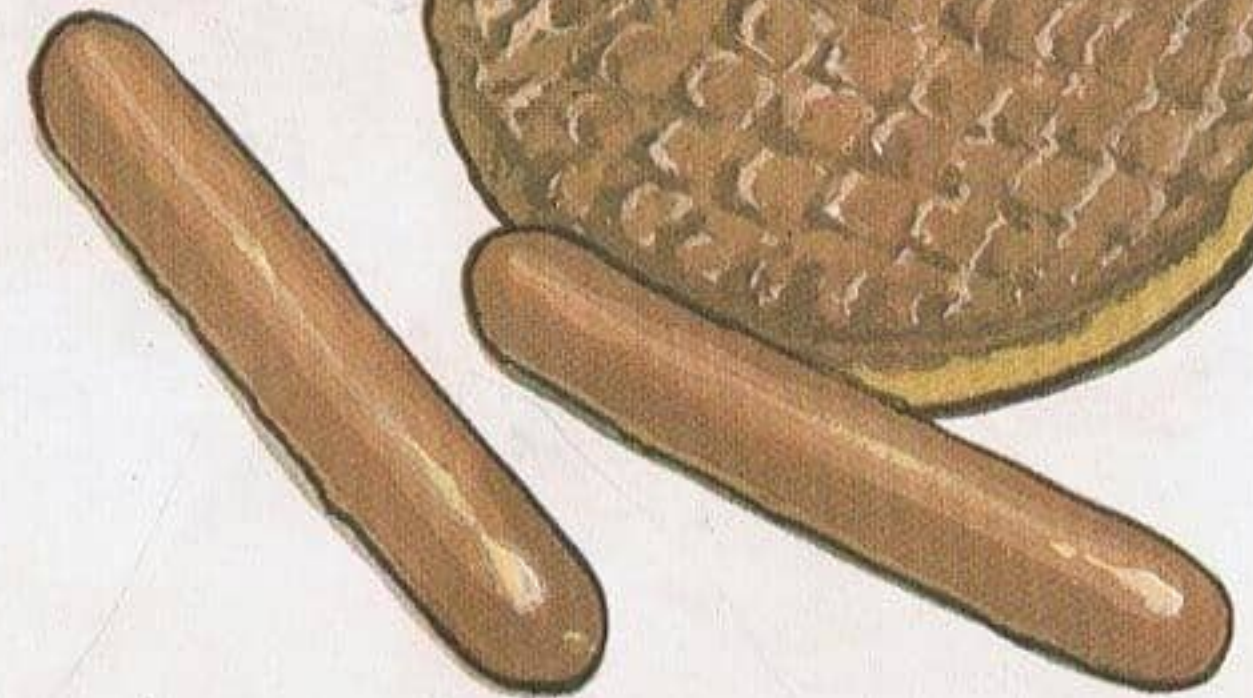
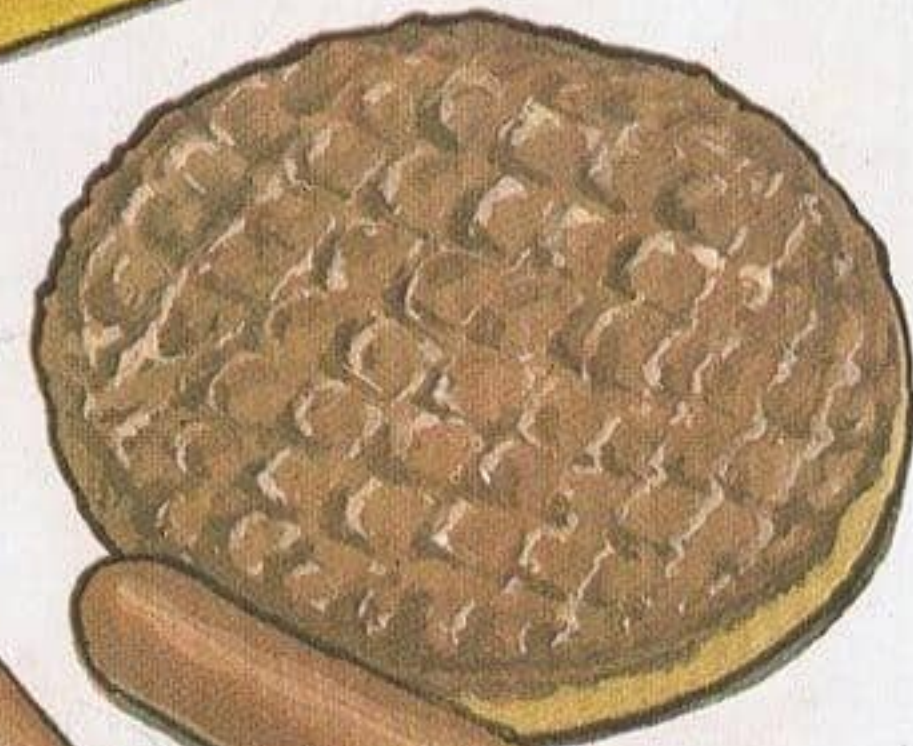
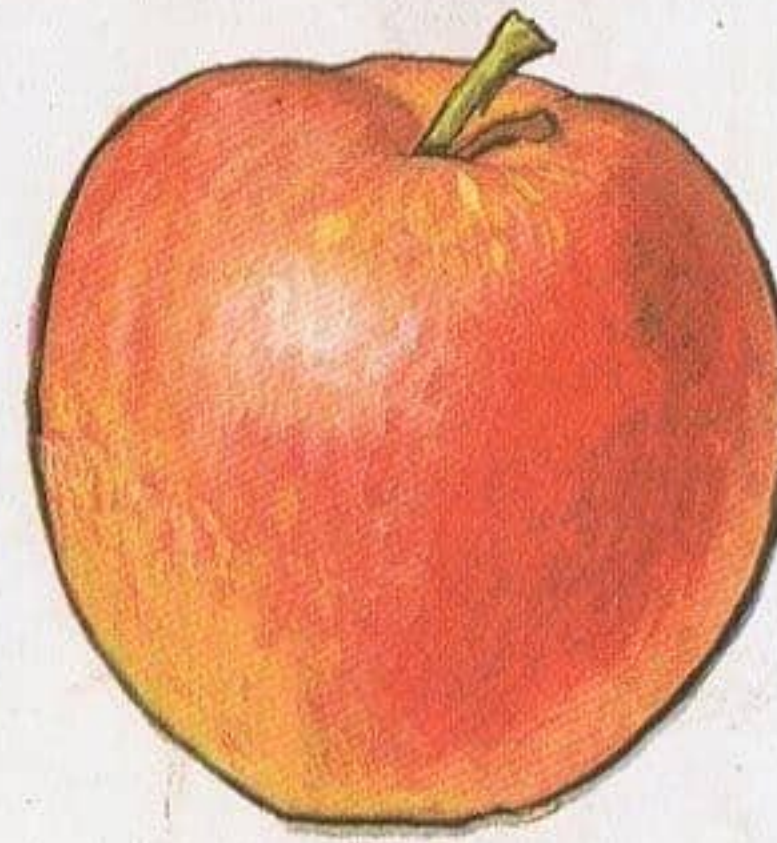


أَنْظِرْ مَا حَدَثَ لِلْبُوظَةِ
« الْجِيلَاتِي »

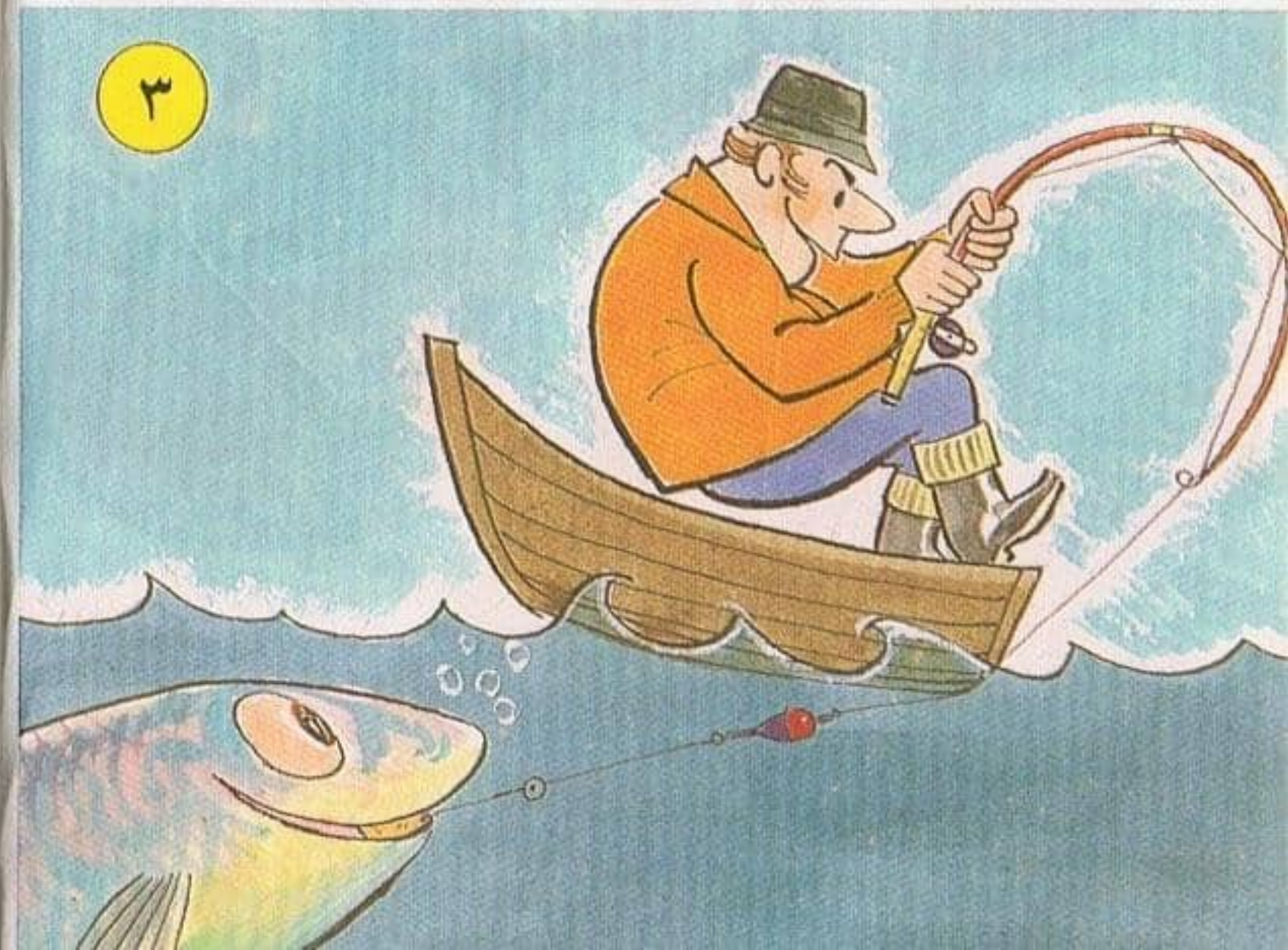
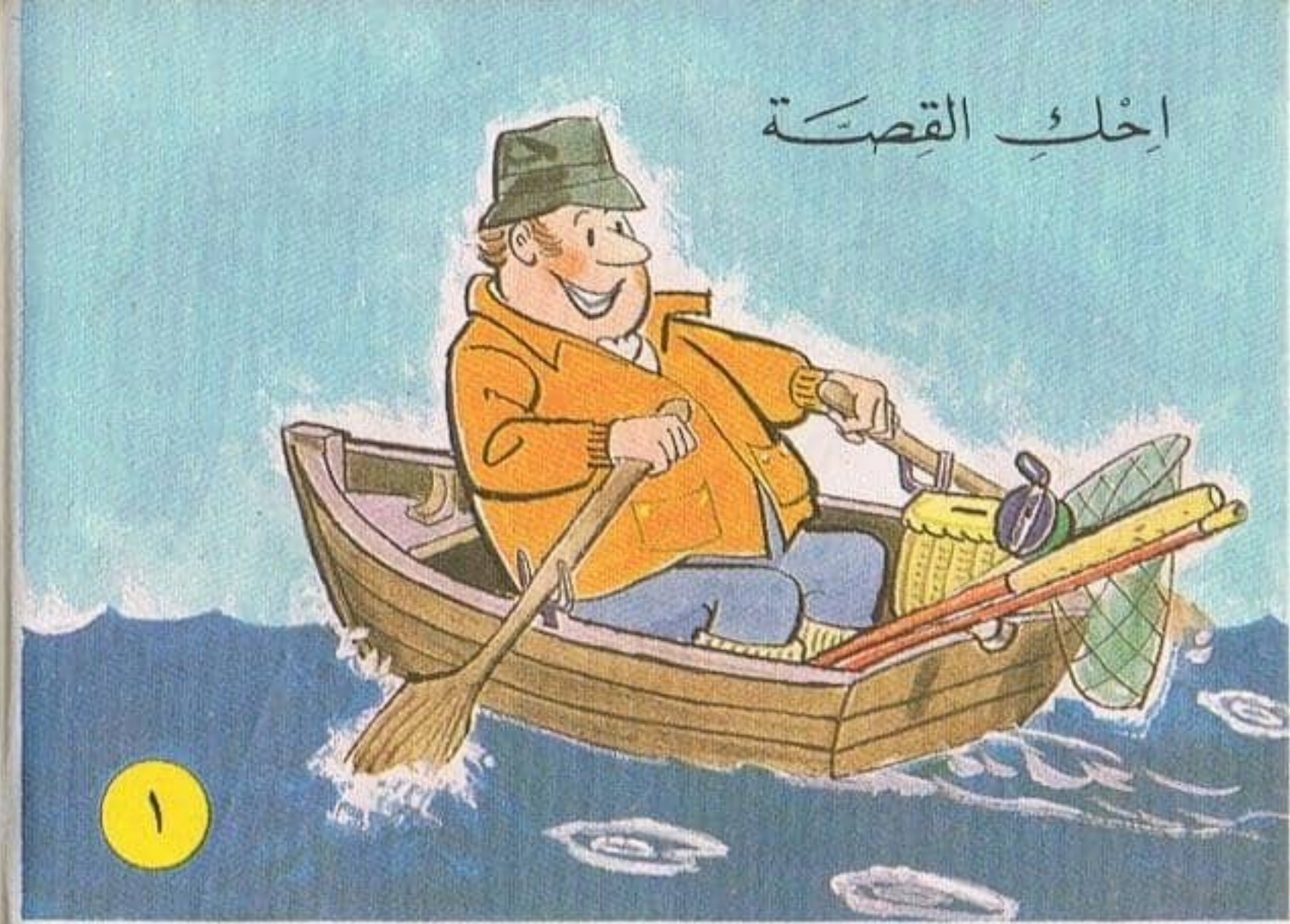




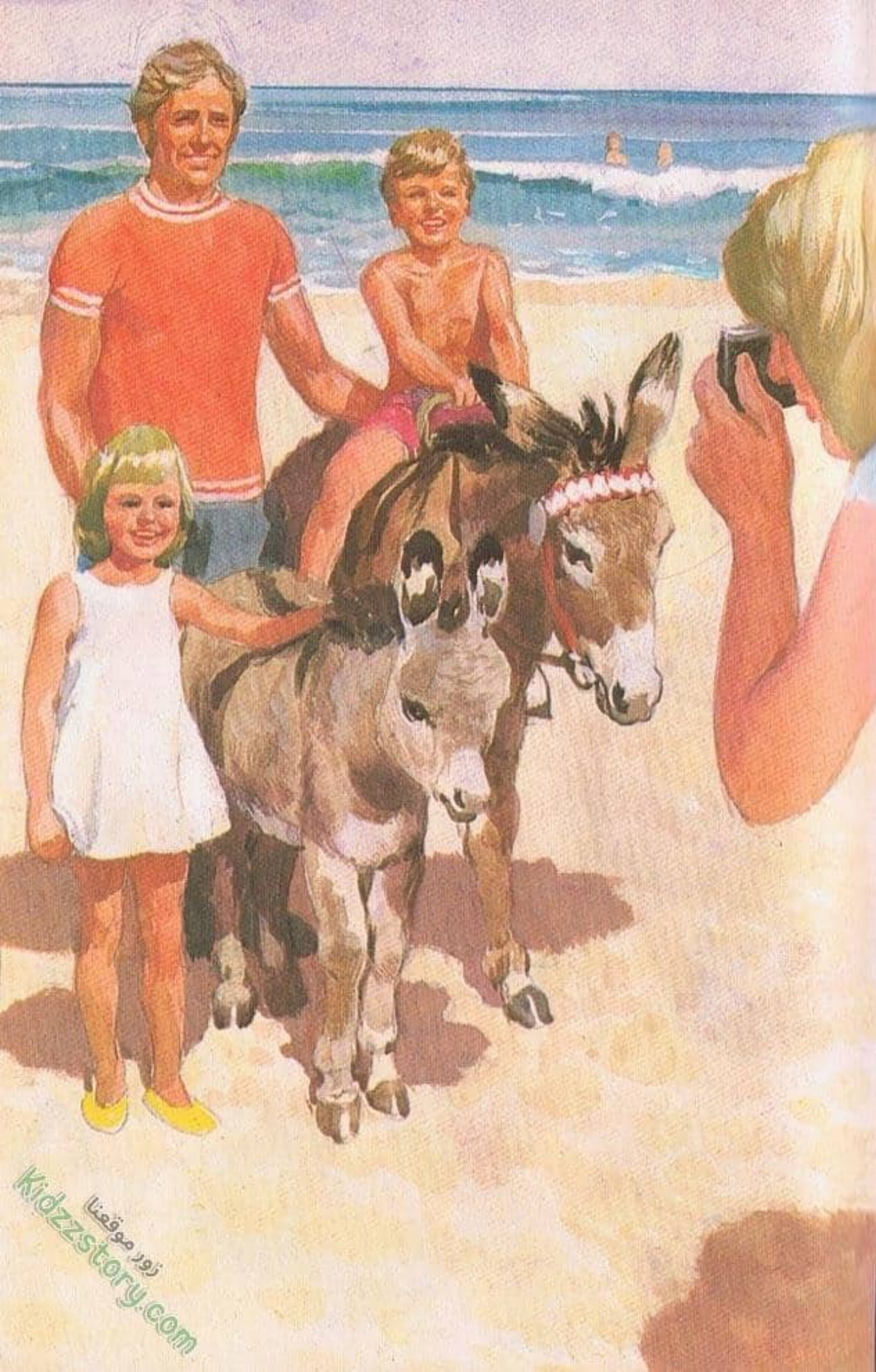
أَيُّ هَذِهِ الْمَأْكُولَاتِ
تَحْمِلُ مَعَكَ
فِي نَزْهَةٍ؟



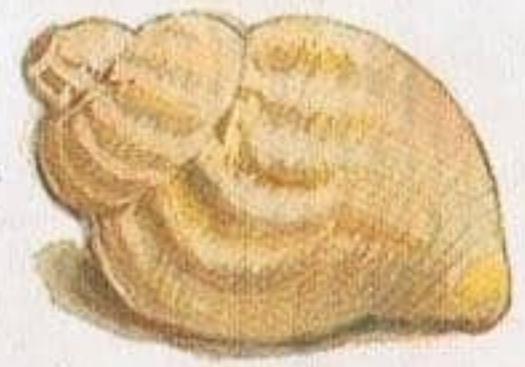
إِخْلُصِ الْقِصَّةَ



تَحَدَّثُ
عَنِ الصُّورَةِ



عَدُّ الصَّدَفِ
وَقَوَائِبِ الرَّمْلِ



١



٢



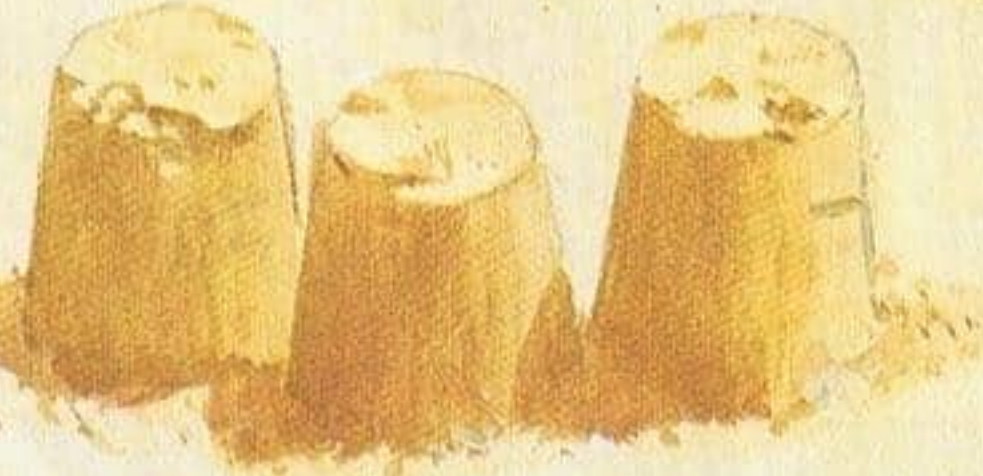
٣

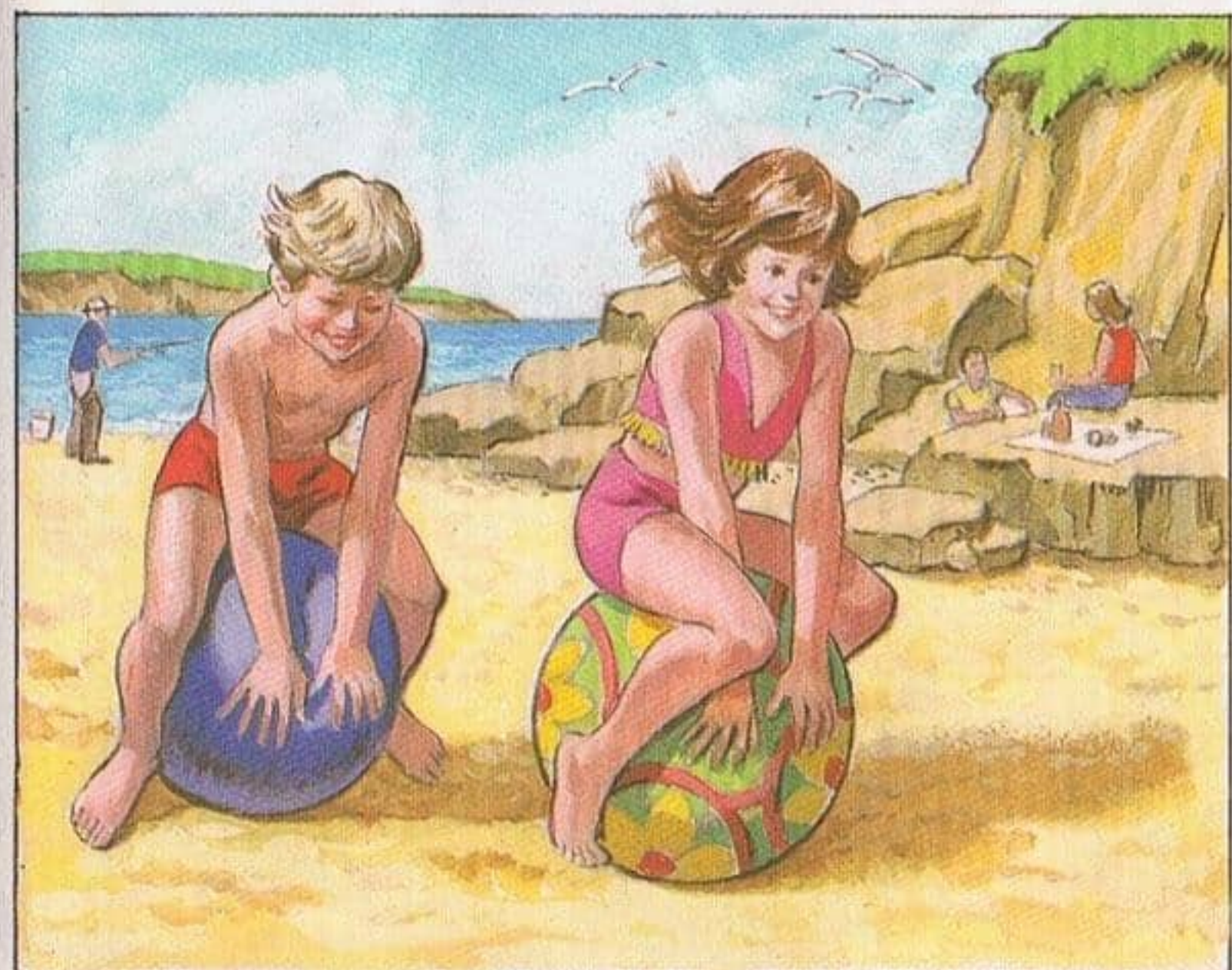
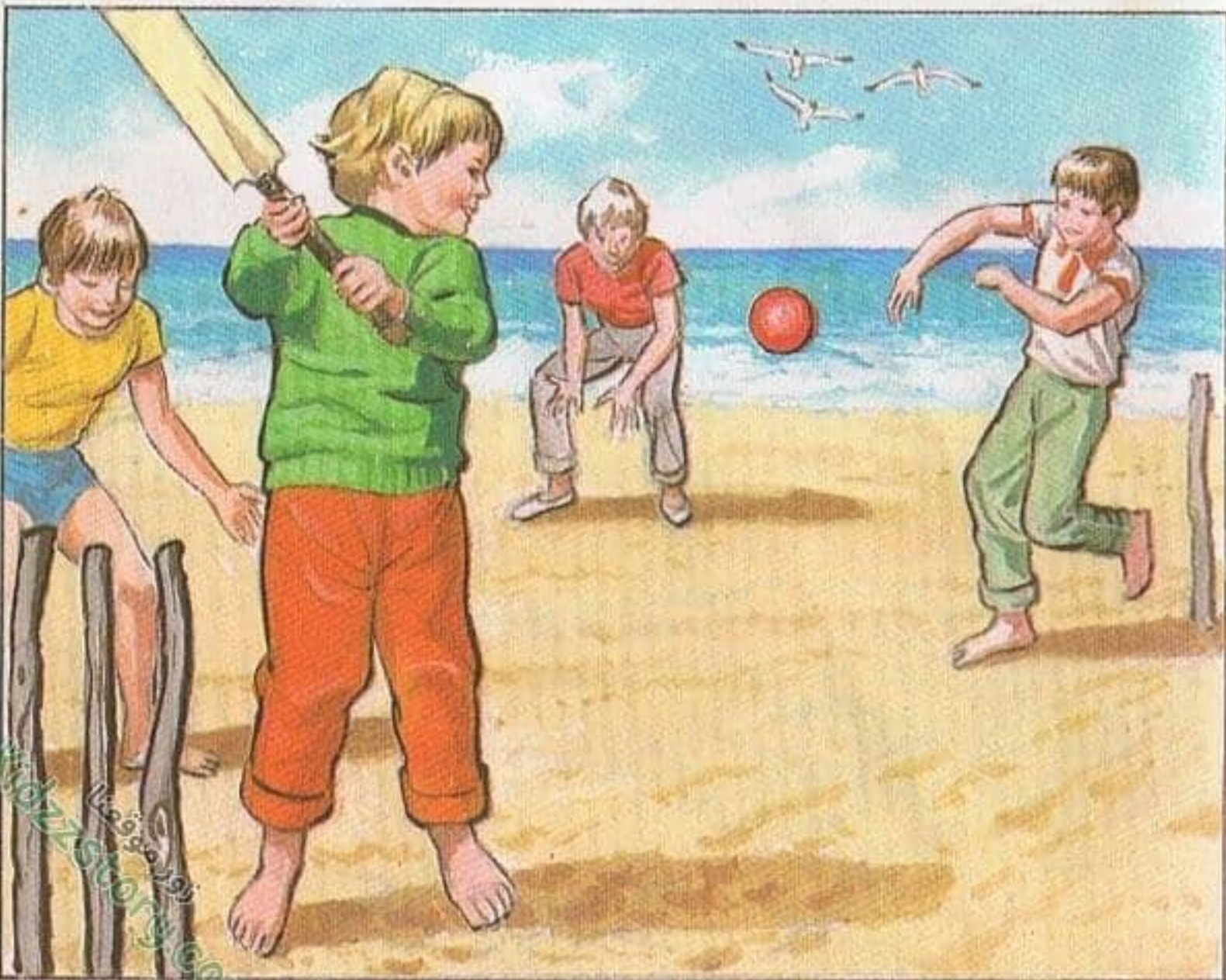
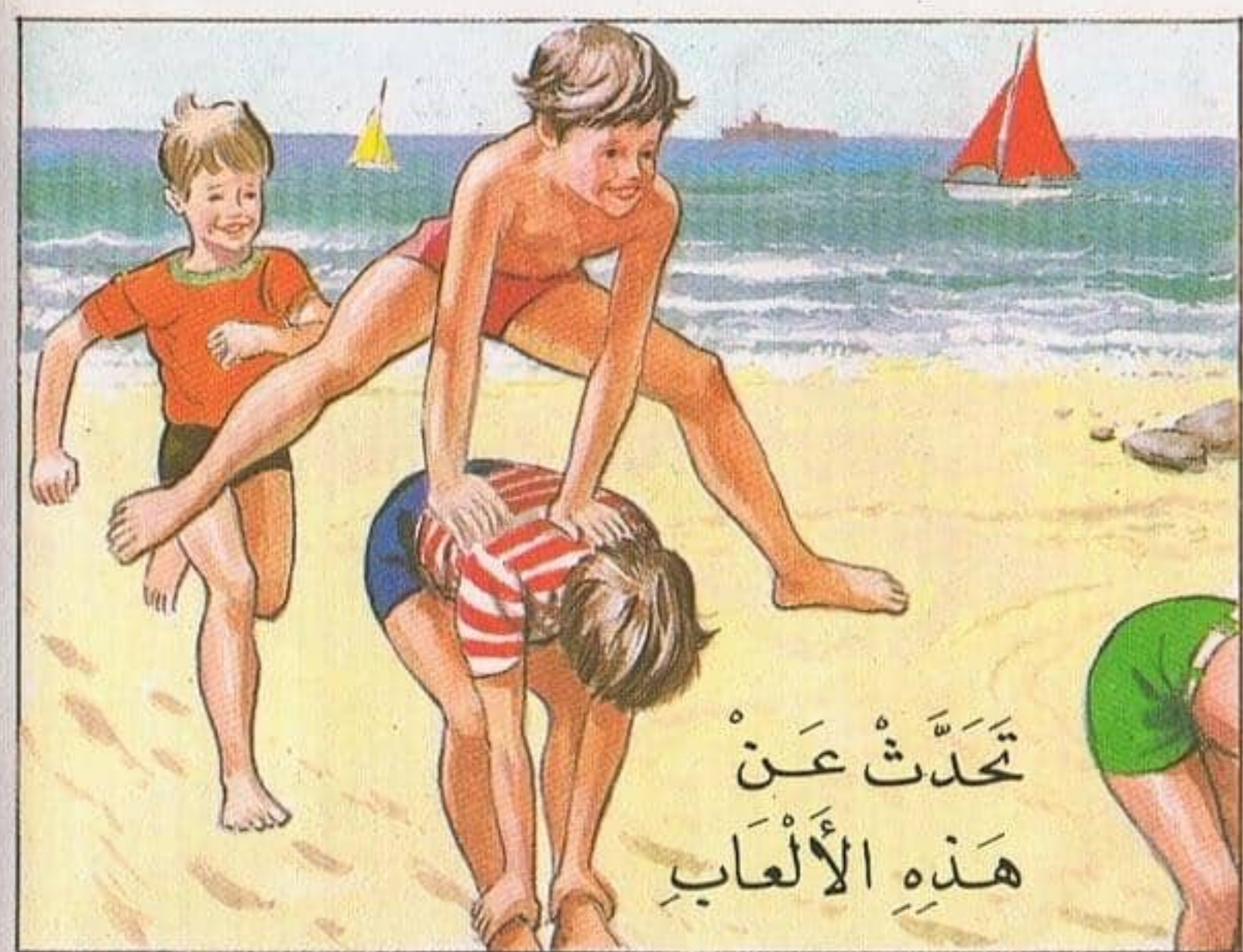
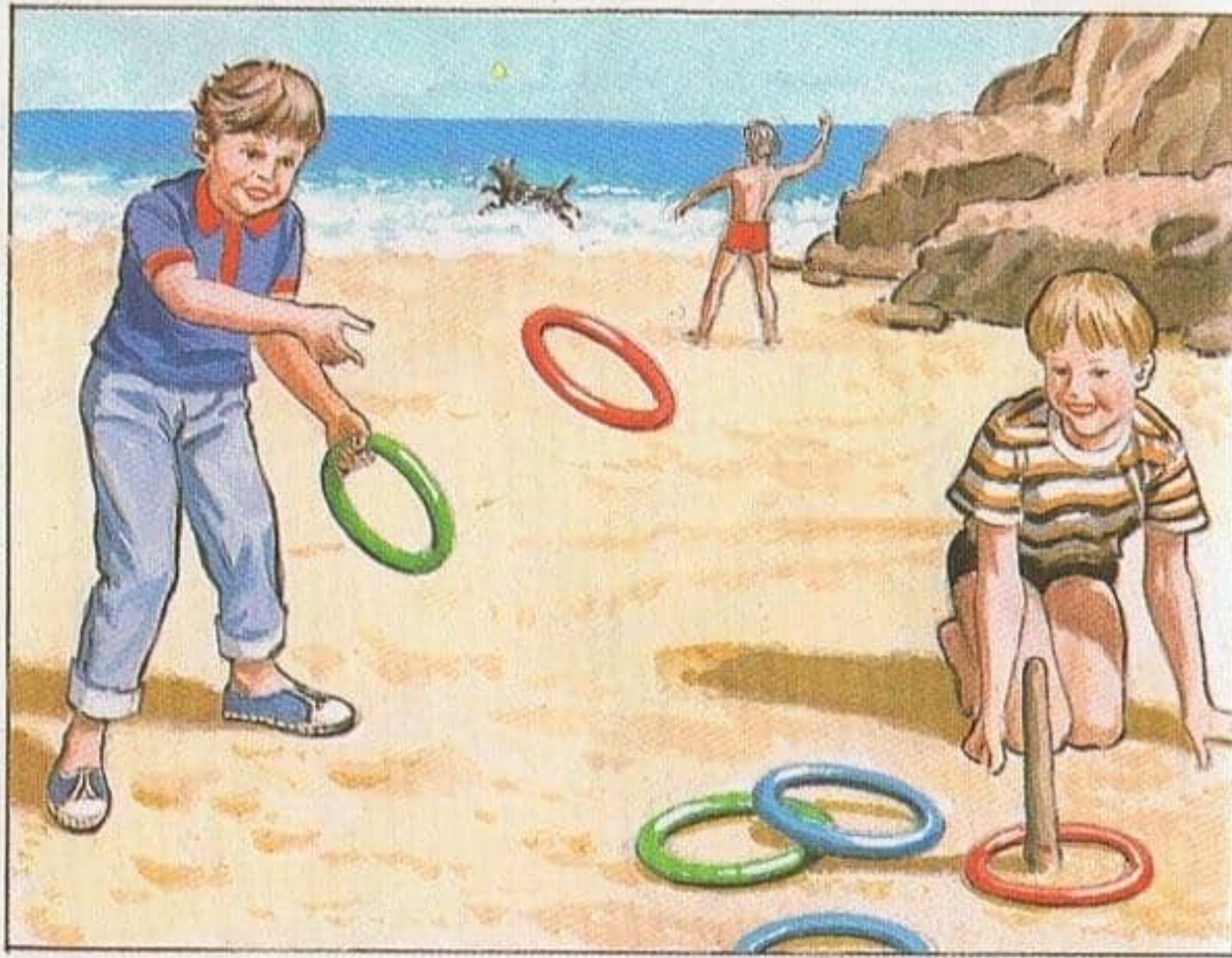


٤

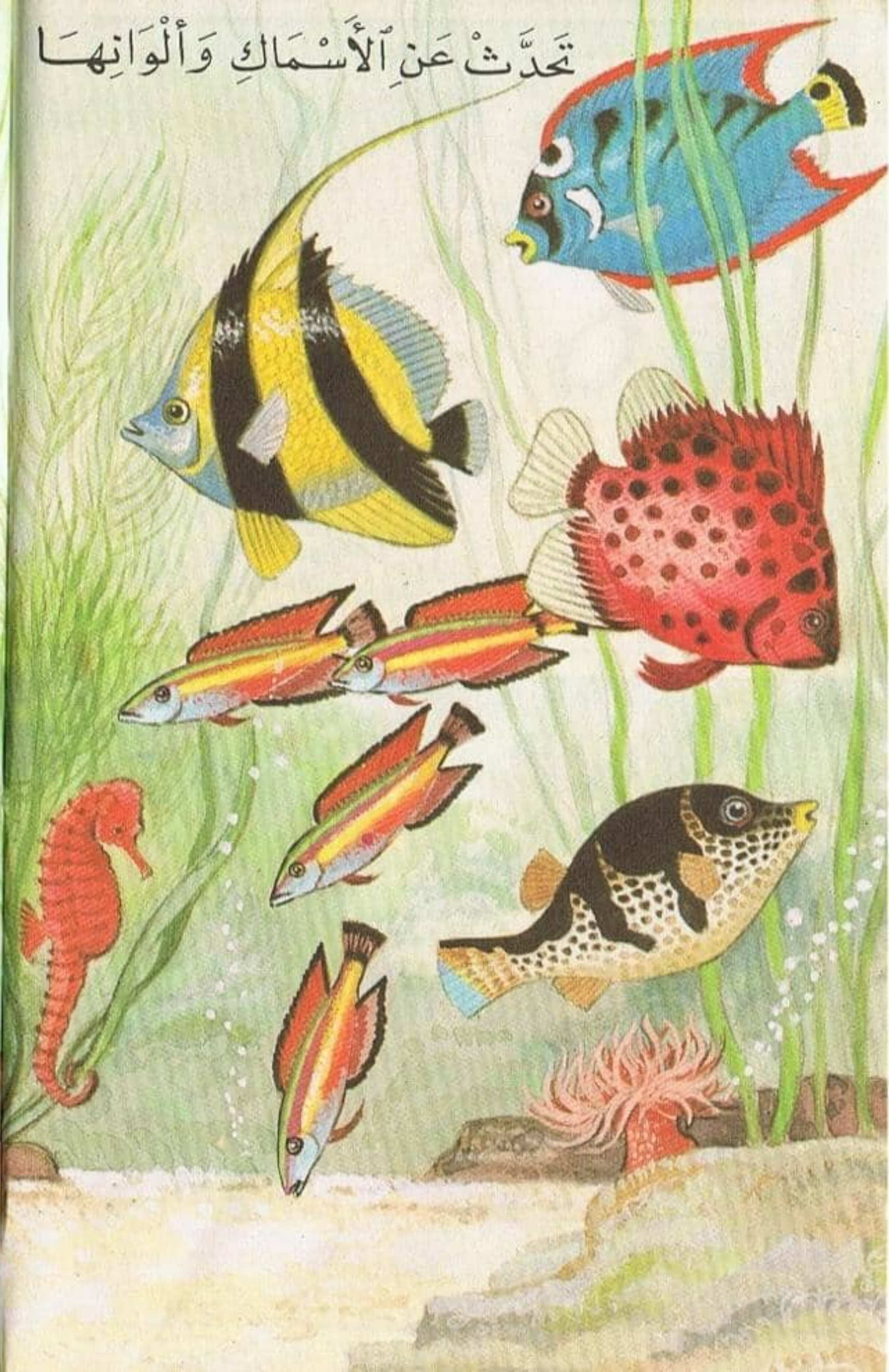
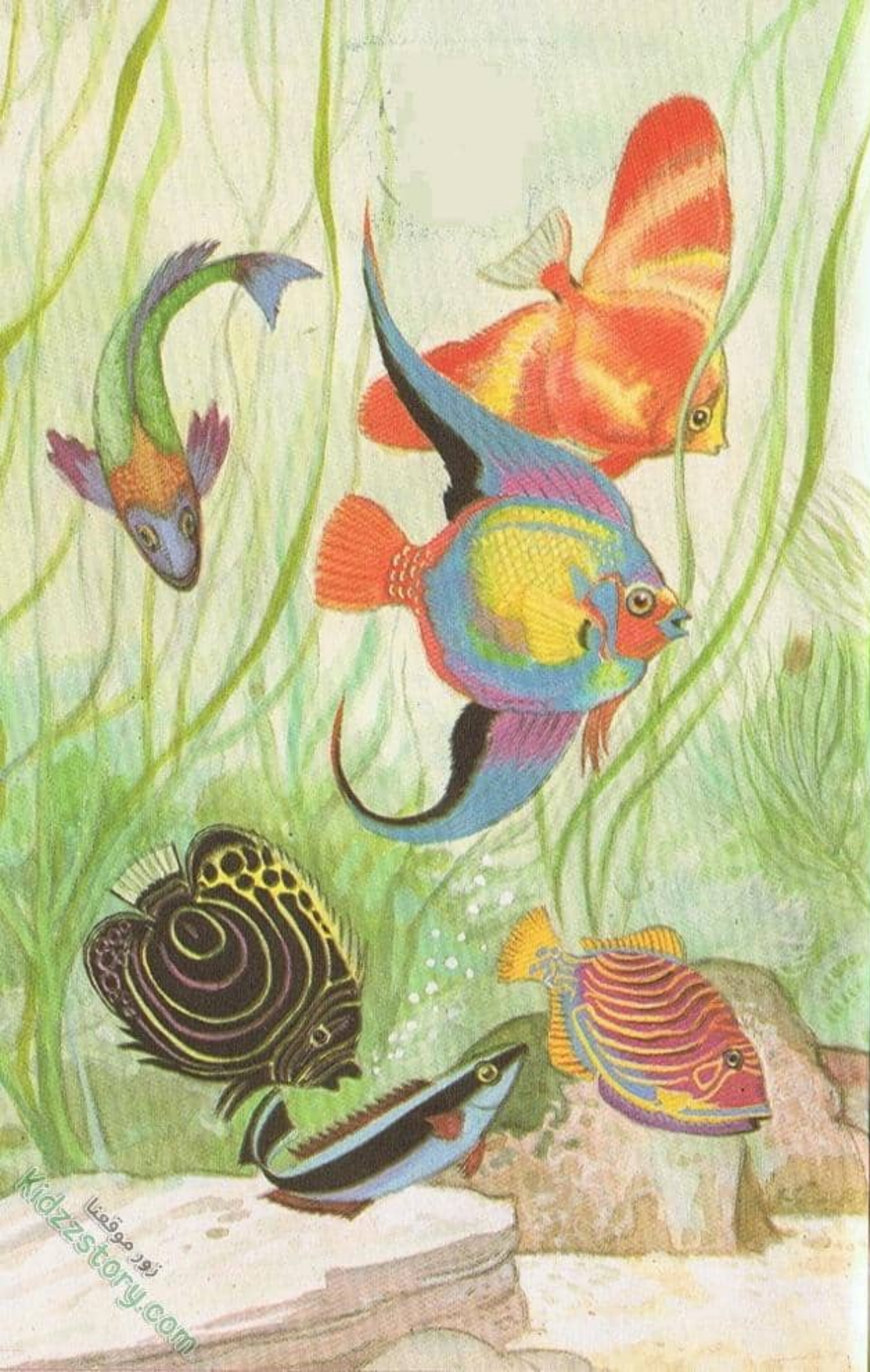


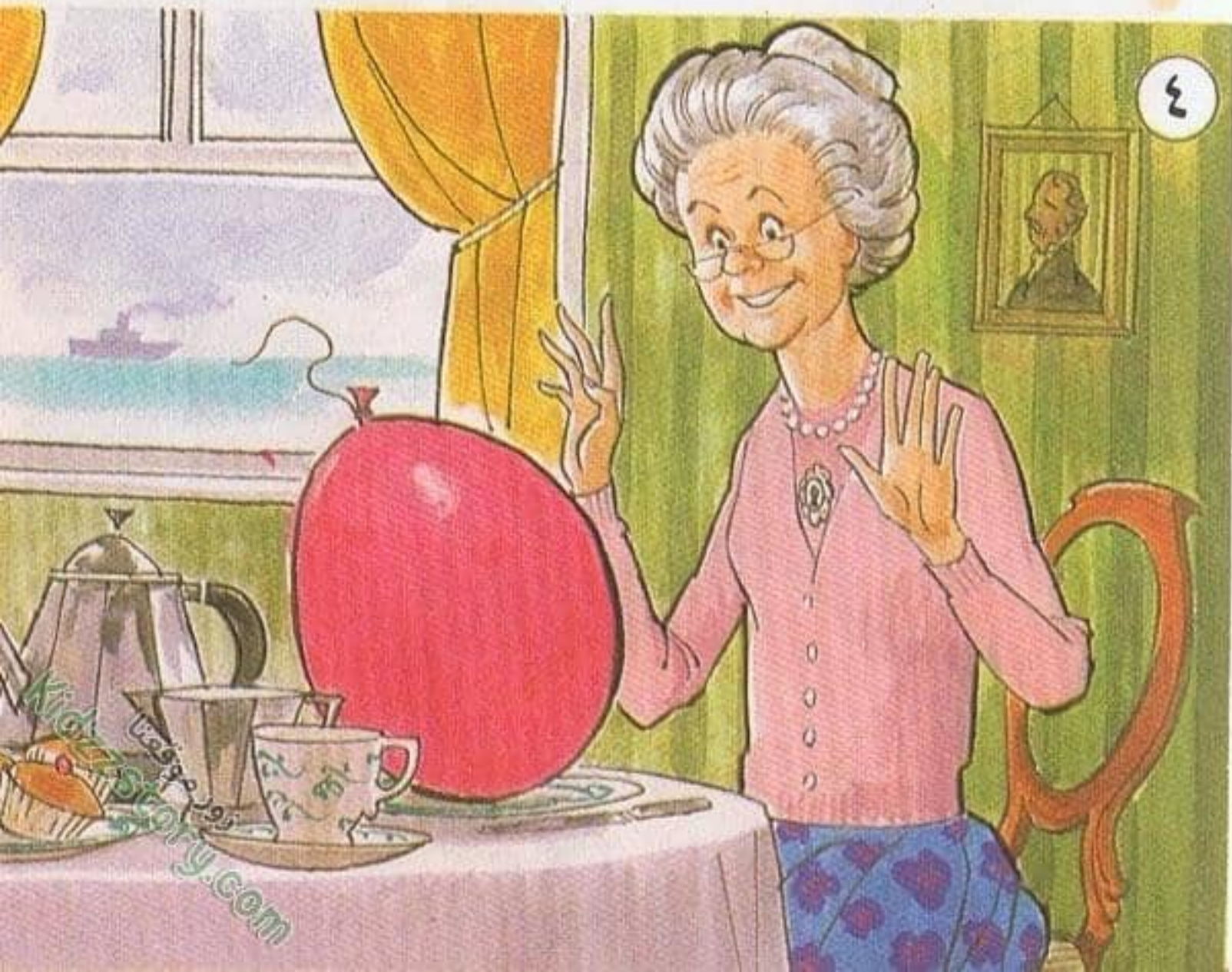
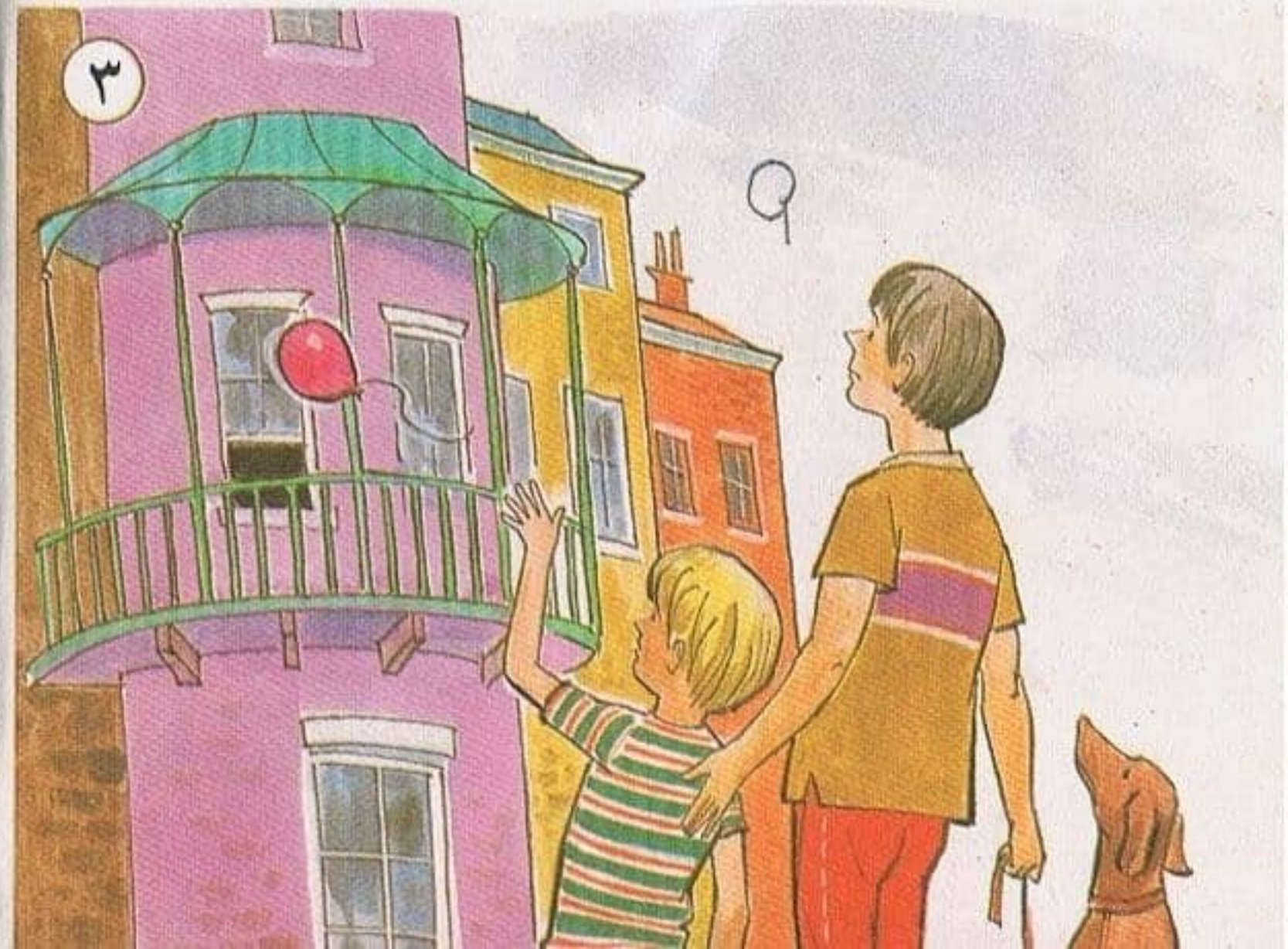
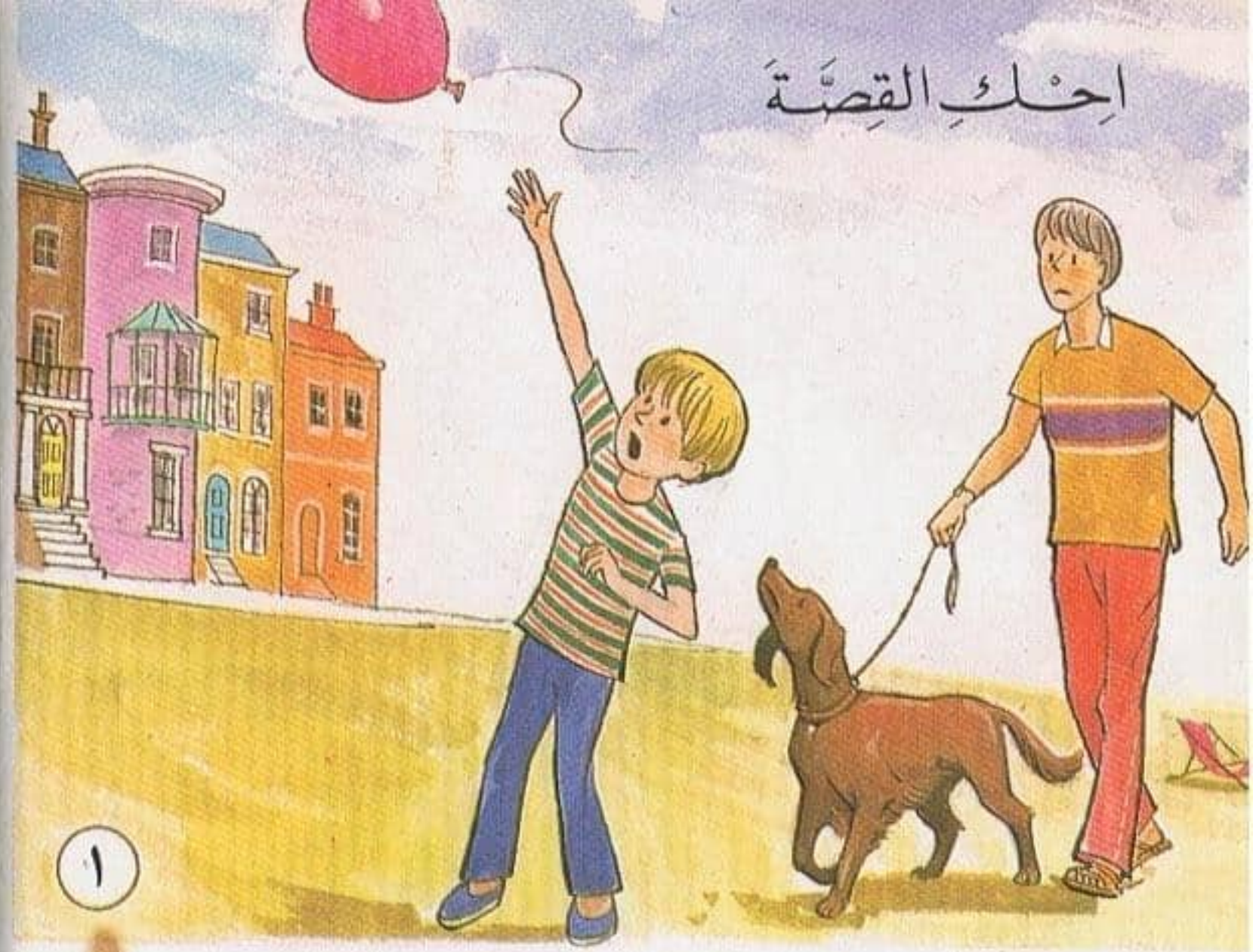
٥



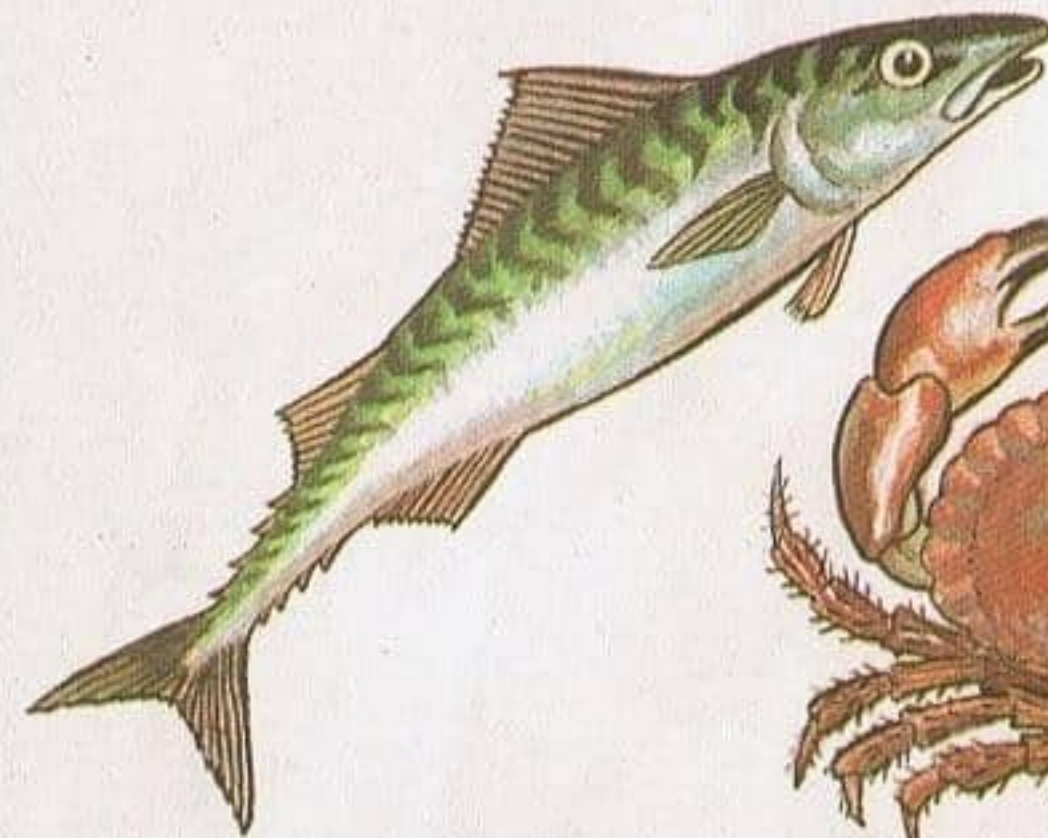
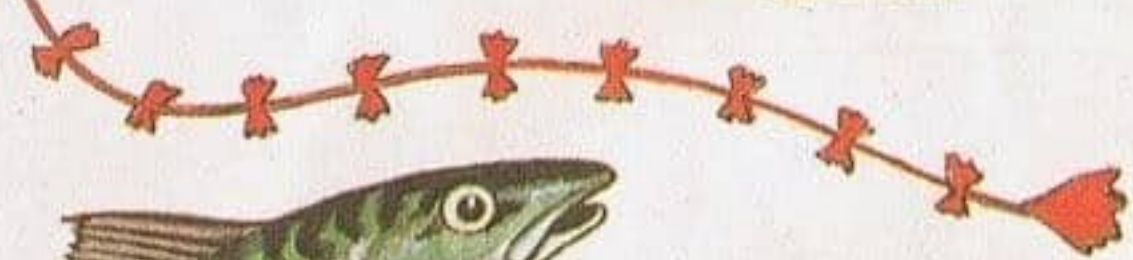
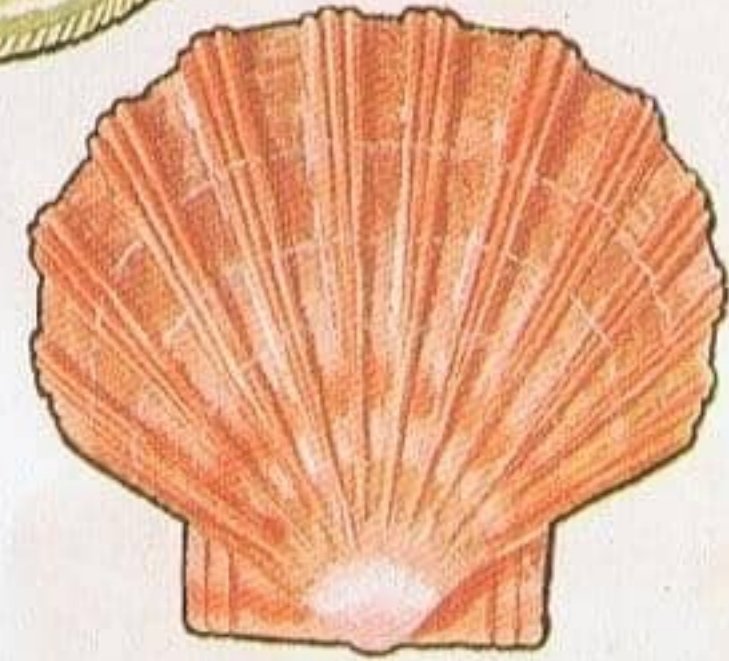
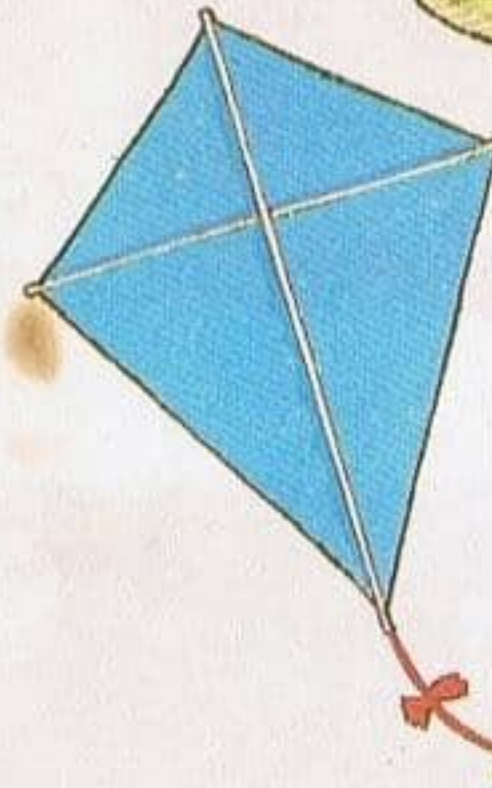
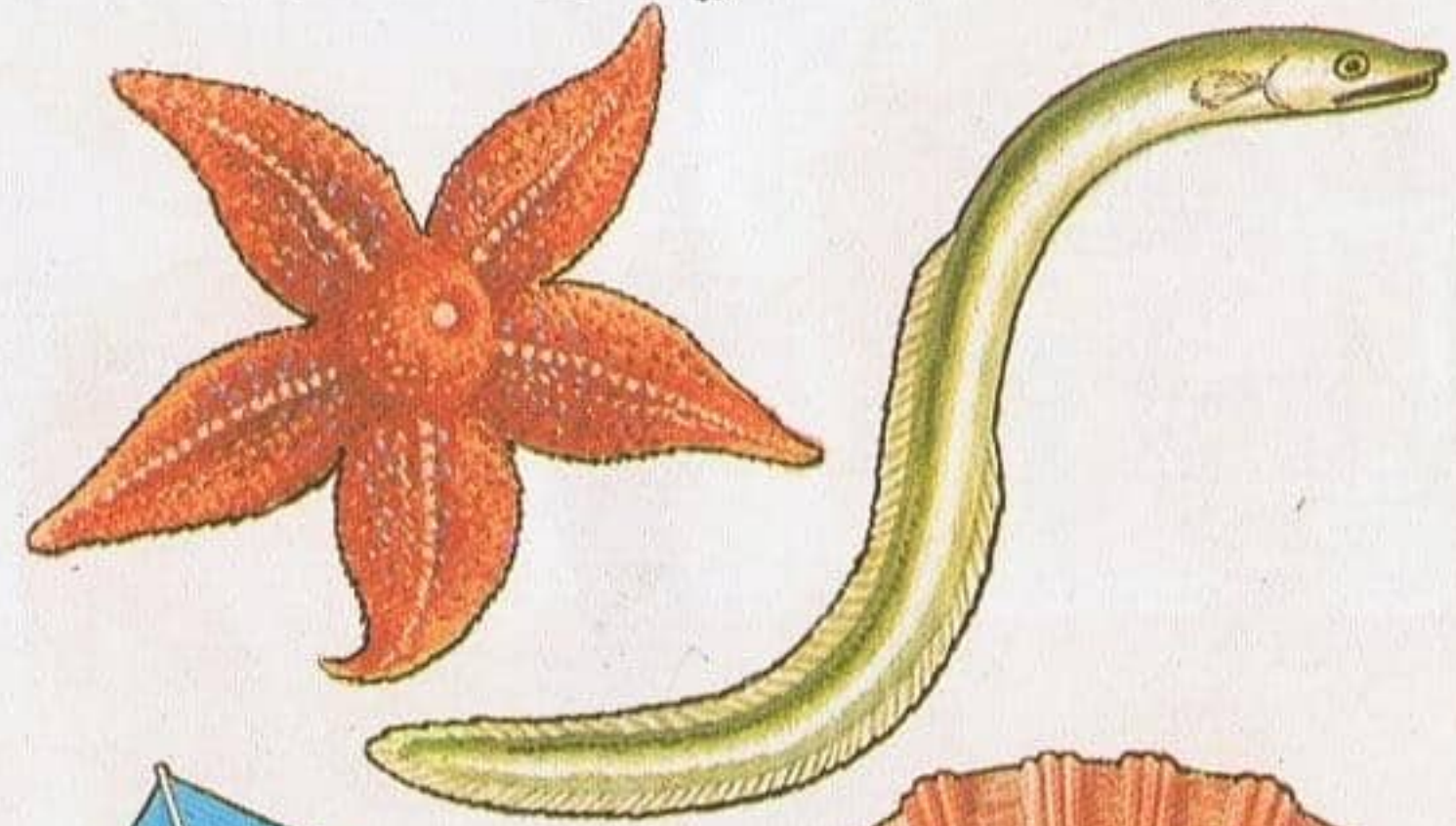


تَحَدَّثُ عَنِ الْأَسْمَاكِ وَالْوَانِهَا

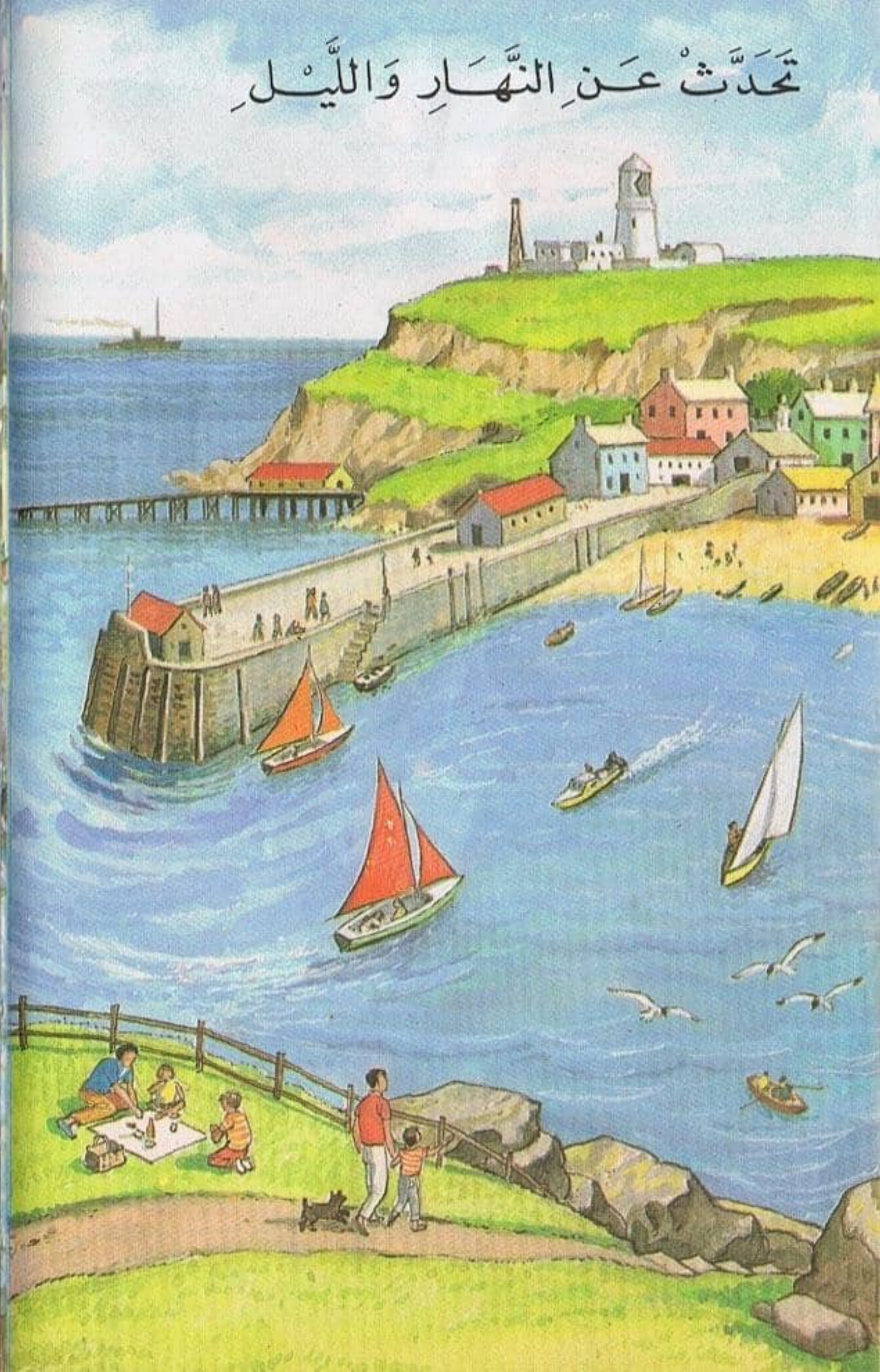
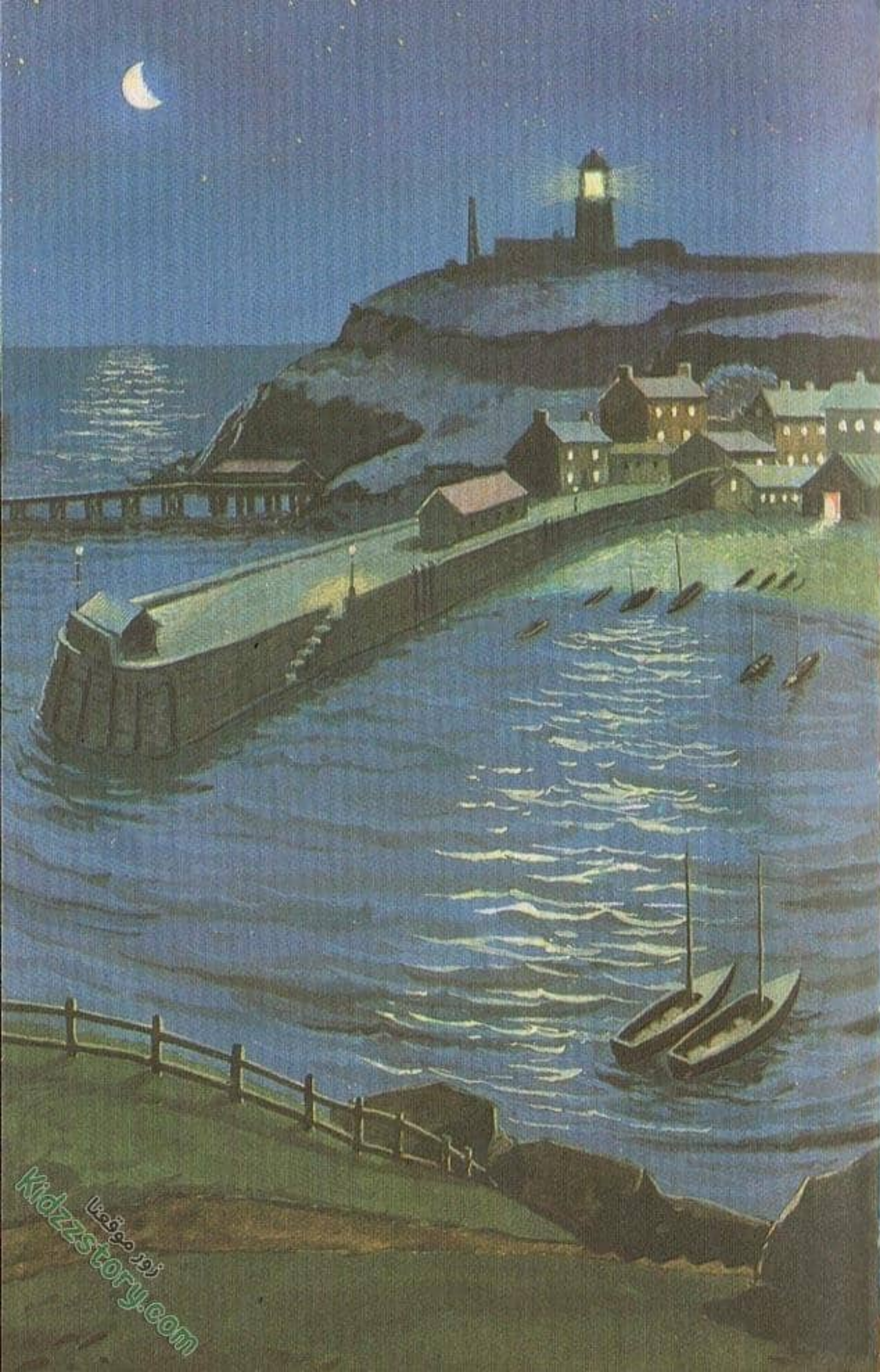




طَبِاقُ رَسْمِ الشَّيْءِ مَعَ خَيَالِهِ الْأَسْوَدِ



تَحَدَّثُ عَنِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ

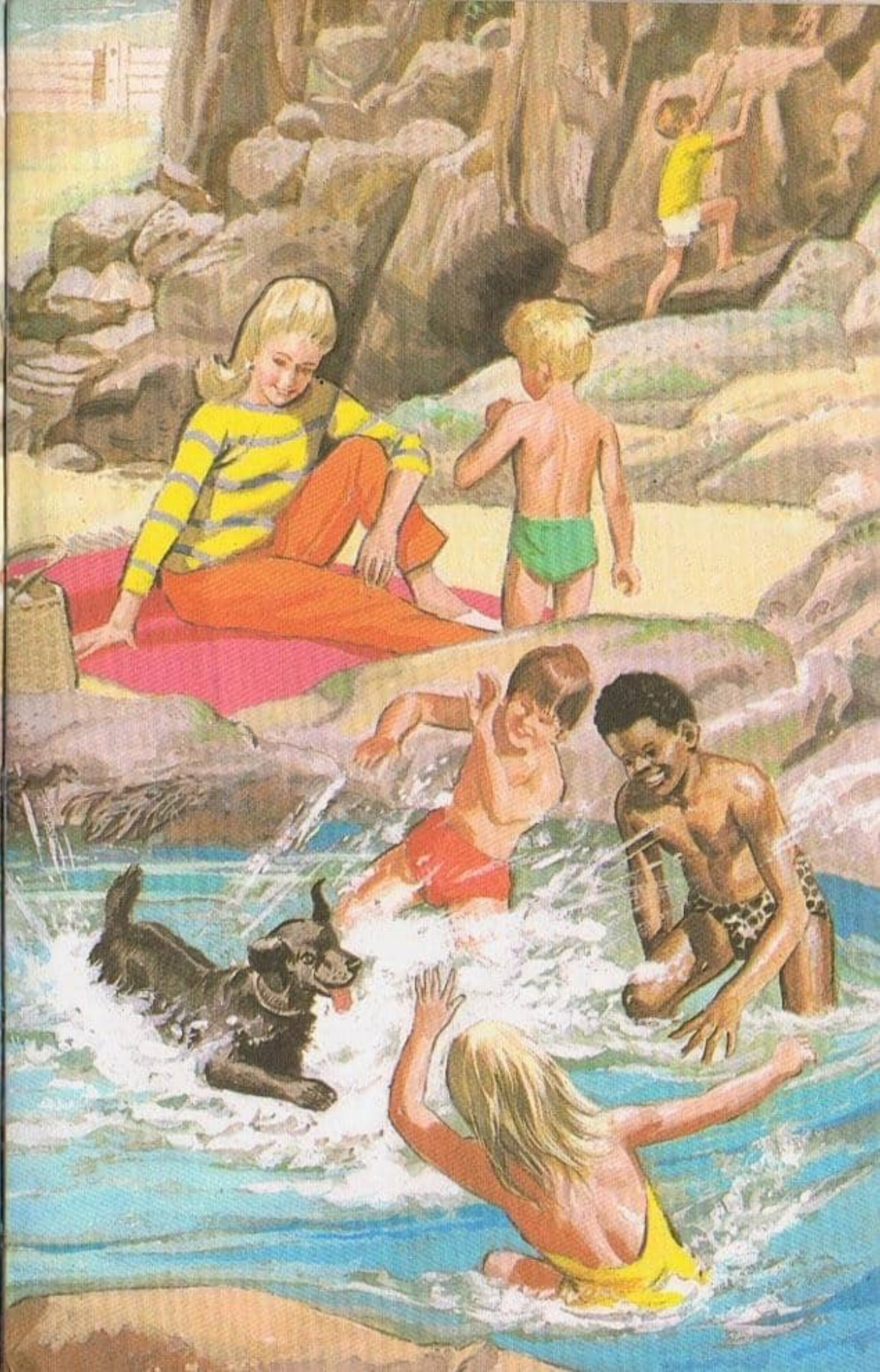
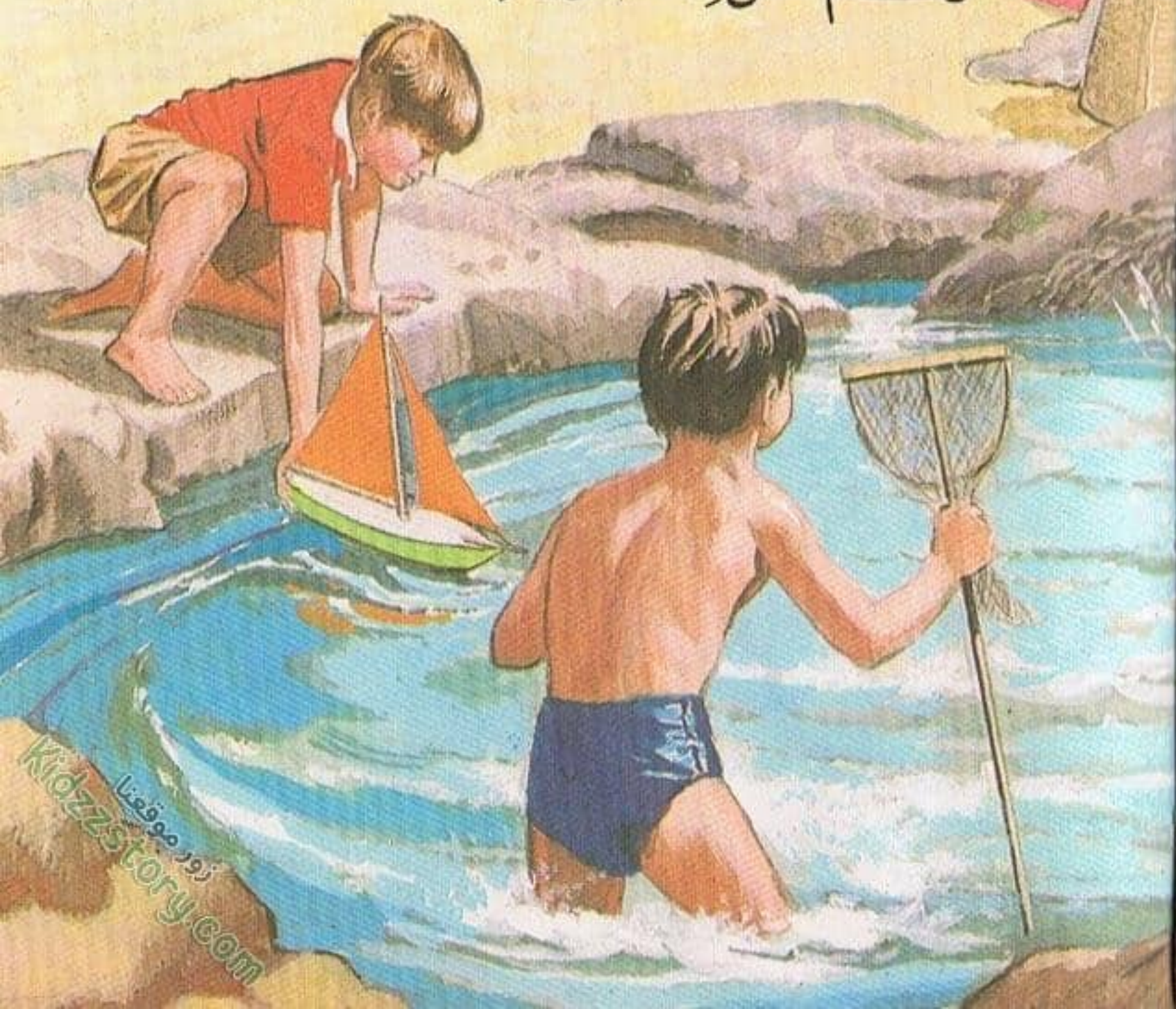


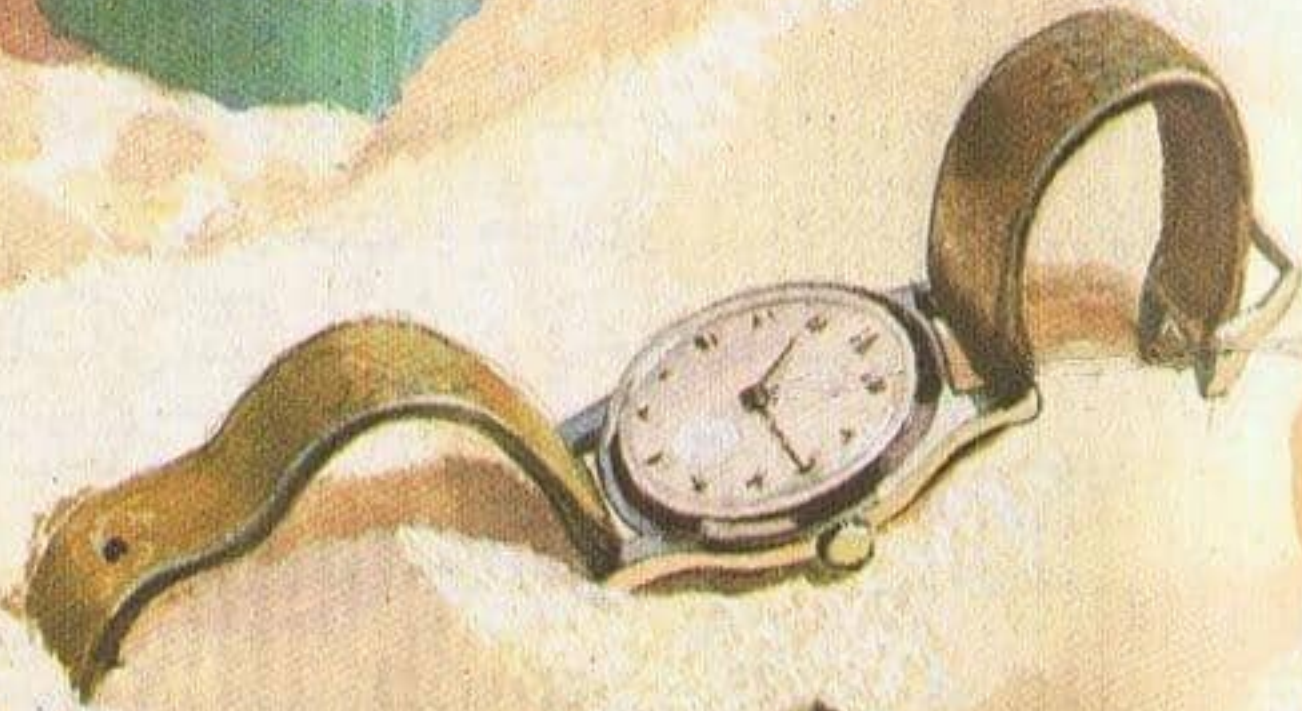
مَنْ الَّذِي أَصْطَبَادَ السَّمَكَةَ؟





تَكَلَّمَ عَنْ الصُّورَةِ





أَنْ يُوضَعَ
الْمُهْمَلَاتُ ؟



أَيُّهَا كَانَ يَجِبُ
فِي سَلَّةِ

اقتراحات إلى الوالدين لزيادة الاستفادة من هذا الكتاب : الحديث عن الشاطئ

لَيْسَتْ عَنَاوِينُ الصَّفَحَاتِ سِوَى اقْتِرَاحَاتٍ مُوجِزَةٍ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ
اِسْتِخْدَامِ الصُّوَرِ الْمُبَيَّنَةِ كَمَوْضُوعٍ لِلْحَدِيثِ . إِنَّ هَذِهِ الصُّوَرِ مُصَمَّمَةٌ
لِتُسَاعِدَ الْأَطْفَالَ عَلَى اسْتِيعَابِ مَفَاهِيمٍ مُهِمَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ فِي أَثْنَاءِ
مُنَاقَشَتِهَا مَعَكُمْ . فَثَلَا يُمَكِّنُكُمْ بَيَانُ أَنَّ الْأَوْلَادَ يَسْبَحُونَ فِي الْمَاءِ
أَوْ أَنَّهُمْ يَقِفُونَ عَلَى حَافَةِ بَرَكَةِ السَّبَاحَةِ وَأَنَّ السَّمَكَةَ
(أَوْ السَّمَكَاتِ) تَعِيشُ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ . كَذَلِكَ يُمَكِّنُكُمْ التَّحَدُّثُ
عَنِ النِّشَاطَاتِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْأَوْلَادُ فِي مُخْتَلِفِ الصُّوَرِ - كَالرُّكُضِ
وَالْقَفْزِ وَالسَّبَاحَةِ وَطَشِّ (طَرِشَةِ) الْمَاءِ وَالرَّمْيِ وَالْانْزِلَاقِ وَالْوُقُوفِ
وَالْجُلُوسِ ... الخ ، كَذَلِكَ عَنْ الْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَجَلَّى
فِي بَعْضِ الصُّوَرِ - كَالدَّهْشَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالغَضَبِ وَالْخَوْفِ . فَجَمِيعُ هَذِهِ
الْأَلْفَافِ وَالْمَفَاهِيمِ ضَرُورِيٌّ لِنُتْمِيَّةِ فَهْمِ الطِّفْلِ وَزِيَادَةِ مَفْرَدَاتِهِ اللَّغَوِيَّةِ .
وَيُمْكِنُ أَيْضًا التَّرْكِيزُ عَلَى بَيَانِ الْفُرُوقِ الْمَرئِيَّةِ فِي الشَّكْلِ
وَاللَّوْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصُّوَرِ وَبِخَاصَّةٍ فِي أَحَالِ الْمَثَالِثِ
لِلْوَحْيِ « فَتَشُّ عَنْ صُورَةٍ مِثْلِ هَذِهِ » وَ « طَابَقَ رَسْمُ الشَّيْءِ
مَعَ خَيَالِهِ الْأَسْوَدِ » . إِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ هَذِهِ الْاِخْتِلَافَاتِ
فِي الشَّكْلِ سَتَكُونُ عَوْنًا كَبِيرًا لِلطِّفْلِ فِيمَا بَعْدُ عِنْدَمَا

يَبْدَأُ تَعَلُّمَ الْقِرَاءَةِ .

وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأَطْفَالُ بَاطِلًا أَنَّ الصُّوَرِ الْمُتَعَاقِبَةَ قَدْ
تُمَثِّلُ قِصَّةً ، وَقَدْ يَجِدُ الْوَالِدُونَ مِنَ الضَّرُورِي أَنْ يَبْدَأُوا هُمْ
بِحِكَايَةِ أَوَّلِ قِصَّةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَجْمُوعَةِ « إِحْكِ الْقِصَّةَ »
فِي لَوْحَاتِ الصُّوَرِ الْمُتَسَلِّسَةِ ، مُشِيرِينَ إِلَى كُلِّ صُورَةٍ
حَسَبَ تَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ . وَلَنْ يَطُولَ الْوَقْتُ قَبْلَ أَنْ
يَرْغَبَ الْأَطْفَالُ - كُلُّ حَسَبِ إِمْكَانَاتِهِ - فِي أَنْ يَقُومُوا هُمْ
بِحِكَايَةِ الْقِصَّةِ مِنْ صُورِهَا الْمُتَعَاقِبَةِ .

وَبِحَالِ الْحَدِيثِ وَاسِعٍ فِي مِثْلِ لَوْحَةِ « أَنْظِرْ مَا حَدَثَ
لِلْبُوظَةِ - اللَّوْحَةُ الْعَاشِرَةُ » ، كَأَنْ يُسْأَلَ الطِّفْلُ عَمَّا
يَعْتَقِدُ أَنَّ الرَّجُلَ قَالَهُ لِلْوَلَدِ - وَعَمَّا يَجِبُ أَنْ يَقُولَهُ
الْوَلَدُ لِلرَّجُلِ فِي هَذِهِ الْحَالِ .

كَذَلِكَ تَتَخَلَّلُ الْكِتَابُ كُلُّهُ فُرْصٌ لِلْعَدِّ الْبَسِيطِ ، فَثَلَا
فِي اللَّوْحَةِ الْأُولَى يُمَكِّنُ أَنْ نَعُدَّ رَجُلًا وَاحِدًا وَوَلَدَيْنِ وَثَلَاثَةَ
قَوَارِبَ وَأَرْبَعَةَ حَمِيرٍ وَخَمْسَةَ طُيُورٍ مَائِيَّةٍ « مِنَ النَّوَارِسِ » .
وَقَدْ نَتَصَفَّحُ الْكِتَابَ مَعَ الطِّفْلِ لِنَعُدَّ كُلَّ مَا هُنَاكَ مِنْ
قَوَارِبَ أَوْ نَوَارِسَ أَوْ حَمِيرٍ .

وَلَا بُدَّ لَنَا أَخِيرًا مِنَ التَّأْكِيدِ مُجَدِّدًا أَنَّ الْمَدْفَ الرَّئِيسِيَّ
لِهَذَا الْكِتَابِ هُوَ أَنْ يَجِدَ كُلُّ مِنَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَطْفَالِ لَذَّةً
وَمُتَعَةً فِي مُنَاقَشَةِ صُورِهِ وَرُسُومِهِ .

سلسلة أحاديث مع الأطفال

(الحديث عن ...)

(١) الحديث عن الحيوانات

(٢) الحديث عن البيت

(٣) الحديث عن الشاطئ

(٤) الحديث عن السوق

Series 725 / Arabic

يوجد الآن أكثر من ١٥٠ كتاباً في سلسلة الحديث عن ... باللغة العربية
تشمل عدداً من المواضيع يناسب مختلف الأعمار . اطلب البيان
الخاص بها من مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح ، بيروت